إريساكرك المدينة السومرية المفقودة .. تاريخها وآثارها

أ.د. عباس علي عباس الحسيني

abbas.alhussainy@qu.edu.iq Prof. Dr. Abbas Ali Alhussainy

كلية الاثار – جامعة القادسية

إريساكرك المدينة السومرية المفقودة .. تاريخها وآثارها

أ.د. عباس علي عباس الحسيني

الملخص

إن هذا البحث هو محاولة لتحديد موقع مدينة إريساكرك ومناقشة جميع الآراء التي قيلت فيها آثارا وأسما موقعا وتاريخا، كونها واحدة من المدن المهمة التي أغنى موقعها – الذي دار عليه جدلا كبيرا – مراكز الدراسات المسمارية بالاف الرقم الطينية التي حملت نصوصا في غاية الأهمية، فمنذ أن وصلت الى أسواق بيع الآثار في العالم الغربي بدأ إهتمام علماء المسماريات بتحديد موقعها الجغرافي معتمدين على ما ورد من معلومات في النصوص المسمارية، وفي هذا البحث ناقشنا جميع الآراء تلك، وأجرينا مسحا آثاريا للعديد من الآثارية، سواء تلك التي إقترحت من قبل علماء المسماريات او ما وجدناه مناسبا لكي يكون موقعا لها. وفي هذا البحث نقترح ان موقعها هو تلول ورش الذي يمثل تل ورش٢ مركزها معتمدين على معطيات كتابية وآثارية.

الكلمات المفتاحية:- بلاد الرافدين، إريساكرك، تهريب الآثار، ديفيد اوين، المسوحات الآثارية، الرحلات النهرية، تلول ورش.

Abstract

This article is to determine the location of Irisagrig and the discussions of all the opinions about it, one of the important Sumerian cities enriched the cuneiform studies centers with thousands of cuneiform tablets that carried very important texts, Since it reached to the antiquities markets in the western world, cuneiform scholars (Assyriologists) began to be interested in determining its geographical location, relying on the information contained in the cuneiform texts. Or what we found suitable to be a site for it. In this article, we suggest

that its location is Tullul Warsh, which represents Tell Warsh2, its center, based on linguistic and archaeological data.

المقدمة

تعد دراسة المراكز الحضارية من أهم الدراسات الآثارية لكل الحضارات، وحضارة بلاد الرافدين واحدة منها، كونها تلقي ضوءا على حضارة ذلك المركز، وبالتالي ضوءا على الحضارة بأسرها كون تلك الحضارة تمثل مجموع ما أنجزته المراكز الحضارية مجتمعة، وتكتسب دراسة مدينة إريساكرك أهمية إستثنائية لأن هذه المدينة عرفت بشكل مفصل بطريقة لم تكن مثل بقية المدن عن طريق التنقيب فيها او التنقيب في مواقع أخرى وعثر على نصوص أشارت لها، مثل مدينة بابل في عصر سلالتها الأولى، وغيرها الكثير من المدن الأخرى، إذ أن معرفتنا بمدينة إريساكرك جاءت بعد وصول أعداد كبيرة من النصوص المسمارية الى أسواق بيع الآثار في مختلف دول العالم بعد أن تعرضت المواقع الآثارية الى عمليات نهب وتخريب بعد الاحداث المأساوية التي أعقبت حرب الخليج الثانية أي بعد عام ١٩٩٠، وبالتحديد تلك التي زامنت أو أعقبت غزو الكويت وكذلك بعد عام ٢٠٠٣م، وما تلاها قد أثرت تأثيرا كبيرا على المواقع الاثارية وبخاصة تلك التي تقع في المناطق النائية والبعيدة عن سكن الناس، ولأنها غير محمية بشكل جيد فإنها أصبحت عرضة للنهب والتخريب الممنهج، فإنها دمرت بشكل كامل، وما مواقع تلول الحمر او إيشان بحريات (إيسن) و تل فارة (شروباك) وبسمايا (أدب) وتلول جدر او الظاهر (كركر) و أبو حطب (كيسورا)، وغيرها من المواقع الكثيرة الا أمثلة بسيطة عن التدمير والتخريب والنهب الذي حصل للإرث الحضاري العراقي، والذي كانت من نتائجه جعل بعض المواقع الاثارية غير قابلة لإستعادة أهميتها في العمل الحقلي الآثاري المتمثل بالتنقيبات، لأن المخربين لم يتركوا مترا واحدا فيها دون تدميره، فصار أفضل عمل فيها يتمثل إجراء أعمال تتركز على المسح والتوثيق الاثاريين، وفضلا عن تدمير جيمورفولوجية تلك المواقع وكل ما يتعلق بشكلها ومعالمه، فإن تلك الاعمال التخريبية أدت الى تهريب آلاف القطع الآثارية الى أسواق الآثار في البلدان المجاورة وفي أوربا وأمريكا وكندا وغير ذلك من البلدان، ومن بين تلك الآثار كانت الأختام بنوعيها المنبسطة والاسطوانية، والرقم الطينية المنقوشة بالكتابة المسمارية، والدمى والألواح الفخارية، والمسكوكات، والكثير من الموجودات الحجرية والمعدنية الأخرى التي ترجع الى مدد وعصور مختلفة.

مدينة إريساكرك وبدايات الإهتمام بها.

بعد ان وصلت الآثار المهربة من العراق الى أسواق العالمية، وبيعت لهواة جمع الآثار وبعض المؤسسات والمتاحف العالمية، وإطلع عليها المختصون بكل نوع منها، وكانت من أكثر تلك الاثار هي الرقم الطينية، فكان أكثر الموضوعات أهمية هو ما انتبه له بعض علماء الاشوريات من المتخصصين بقراءة النصوص المسمارية، الذين وجدوا بعض من النصوص المهربة معروفة المكان الذي وجدت فيه وبخاصة تلك التي هربت من مواقع فارة وايشان بحريات ودريهم وجوخا، وبعضها الآخر جاء بها المخربون من مواقع جديدة لم تكن معروفة من قبل، ويرجع معظمها الى الألف الثالث وبداية الألف الثاني قبل الميلاد ، أي من عصر فجر السلالات الى العصر البابلي القديم، وهذا ما وجدناه على أرض الواقع أثناء أعمال المسوحات الآثارية في مشاريع قادس ومي أنليل– اراختوم ومشروع مسح الفرات الذي أجري في المنطقة الواقعة بين جنوب بورسيبا والى شمال الوركاء، فقد وجدنا أن أعمال النبش والتخريب تتركز في مواقع الألفين الثالث وبداية الألف الثاني، فيما يتجاهل المخربون مواقع الألف الأول والمدد اللاحقة له، وهذا يشير بوضوح الى أن هناك توجيه لهؤلاء المخربين من قبل الجهات المهتمة بشراء ما يتم العثور عليه جراء عمليات النبش والتخريب.

ومن أشهر المتخصصين باللغات القديمة والكتابات المسمارية، والذي ركز جهوده على الرقم الطينية التي أعتقد انها جاءت من مدينة إريساكرك Irisagrig هو الأستاذ ديفيد اون Divide Owen والذي نشر العديد من الأبحاث[١]عن تلك النصوص المهربة من مدينة إريساكرك الموثقة من قبله والبالغ عددها ٢٦٦٥ نصا مسماريا[٢]، ومدينة إريساكرك هي أحدى الحواضر السومرية التي لم يحدد موقعها الجغرافي الى الآن، وما تقدمه النصوص المسمارية من دليل على مطابقة موقع المدينة مع أحد التلول الآثارية ليس دليلا قاطعا مالم يتم التأكد التام من أنها استخرجت من هذا الموقع أو ذاك.

أن أفضل طريقة لتحديد الموقع الجغرافي لمدينة إريساكرك، وحل مشكلة النصوص المسمارية غير معروفة الموقع، هو أجراء مسح أثاري للمواقع الآثارية المقترحة، والتي يرجح أنها تمثل المواقع الآثارية التي هربت منها تلك النصوص الكتابية، وإن كان بالإمكان إجراء تنقيبات إنقاذية[٣]، لها فيكون العمل حاسما في تحديد هوية الموقع المنقب، من خلال المقارنات أو التحليلات الكيميائية لتربة النصوص المهربة ومقارنتها مع النصوص التي يتم العثور عليها في

التنقيبات الآثارية او على بقاياها في أعمال المسوحات الآثارية فإن أسمه يعرف مثلما حصل مع العديد من المواقع الاثارية كما حصل مع مدينة بوزورش – داكان حينما عثر على نصوص كتابية في تل دريهم أشارت بوضوح الى أن هذا الموقع يمثل أطلال تلك المدينة، أو الكيفية التي عرفت بها موقع مدينة مرد حينما استدل عليها من نصوص كتابية عثر عليها في تل الصدوم، أو ما حصل مع مدينة مالكيئوم حينما عثرنا على ادلة كتابية أثبتت أن أطلالها تتمثل بتلول الفاج الجنوبية[٤]، والحال ينطبق على مدن أخرى كثيرة.

أنواع النصوص المسمارية التي ذكرت مدينة إريساكرك

يمكن إن نصنف النصوص الكتابية التي ذكرت مدينة إريساكرك الى أربعة أصناف هي:-

١- نصوص كتابية من عصر فجر السلالات، وبخاصة تلك التي تناولت موضوع الإعاشة والطعام الخاصة بعمال مدينة إريساكرك، ومنها نص جاءنا من تل فارة اطلال مدينة شروباك تناول مشروبات لأشخاص من مدينة إريساكرك، وكذلك ذكرت في نص مسماري من مدينة نفر.

٢- نصوص كتابية من العصر الأكدي، وتتمثل بثلاث صيغ تاريخية أرخت أحداثا تتعلق بمدينة إريساكرك.

٣- نصوص كتابية تتعلق برحلات نهرية من أكثر من مدينة مثل مدينة أوما الى مدينة إريساكرك مرورا بمدينة أدب.

٤- الأرشيفات والقوائم الجغرافية كما ورد في إرشيف إيبلا و ما ورد القائمة الجغرافية لتل أبو الصلابيخ.

التسمية:-

ورد اسم مدينة أورو- ساكرك في نصوص عصر فجر السلالات بصيغة واحدة هي $uru-saĝ-rig_7^{ki}$ ، وهذه الصيغة ملحقة بالعلامة الدالة على المدن ki، وكانت تحكم من قبل امير اذ ورد $ensi-nibru^{ki}$ $uru-saĝ-rig_7^{ki}$ ، واستمر استخدام هذه الصيغة في نصوص العصر الاكدي [٥] ، أما في نصوص سلالة اور الثالثة فقد ورد اسمها بصيغة $uru-saĝ-rig_7^{ki}$ وكتبت بـ (Lugugram) وبالعلامات

$PA.ḪÚB.DU^{Ki}$ ، وقد ورد في هذا العصر لقب ملك اوروساكرك وكذلك امير اوروساكرك [٦]، أما في نصوص العصر البابلي القديم فقد كتب اسمها بصيغة āl ša–ra–ki ، وكذلك ورد في هذا العصر بصيغة URU^{ki} $SAG.RIG_7$، ومما يميز هذه الصيغة ان العلامة الدالة على المدن ki الحقت بمفردة URU التي تدل على المدن والاقاليم والبلدان ، فصارت علامتان بدلالة واحدة، وكتبت جميع المقاطع باللغة السومرية[٧]. وبهذا يكون المعنى للاسم سواء بالصيغ التي ورد بها مكتوبا باللغة السومرية، أو بالصيغة التي كتب فيها باللغة الاكدية هو مدينة الهدايا.

تاريخ المدينة

ورد ذكر مدينة إريساكرك منذ عصر فجر السلالات، وبالتحديد من تل فارة أطلال مدينة شروباك، أذ ورد في نص كتابي توزيع الطعام وشراب البيرة على عمال من مدن أوما وأدب و إريساكرك ، وفي هذا العصر كانت مدينة إريساكرك تابعة لمدينة نفر، وتمثل جزءا من سلطاتها الإدارية ، وفي هذا العصر ورد ذكرها في نص قضائي قام حاكم نفر أور– انليلا Ur– Enlila بتسوية تلك القضية، وفي نصوص هذا العصر أيضا ورد ذكرها قائمة ايبلا الجغرافية، وكتب اسمها بصيغة سراكوم (sa–ra–kum (GÚM ، وكذلك ورد ذكرها في قائمة أبو الصلابيخ الجغرافية .

أما في العصر الأكدي فقد كانت من المدن المؤثرة والمهمة لدى الملوك الأكديين، وقد ورد ذكرها في ثلاث صيغ تاريخية جاءت وفق الأتي :–

Ja– mu il2 sanga uru–sag–rig7 al–dab5–a

Ja – السنة (التي) تم الاستيلاء فيها على معبد مدينة إريساكرك الرئيس.

في هذه الصيغة التاريخية دلالة دينية وعسكرية مهمة جدا على الرغم من ان هذه الصيغة لم تحدد لأي ملك من ملوك الدولة الأكدية، وكذلك في صياغتها هناك ابهام واضح كونها لم تذكر لنا إسم المعبد، ولا إسم الإله المعبود في هذا المعبد، ولم توضح من الذي استولى عليه، الا إن أهميتها تتركز في إتخاذ هذا الملك لحدث يتعلق بها لتاريخ سنتين من حكمه، إذ جاءت السنة اللاحقة مطابقة لها في الحدث والنص ، وكانت على النحو الأتي:–

Jb– mu il2 sanga uru–sag–rig7 i3–dib2–ba–a.

Jb– السنة (التي) تم الاستيلاء فيها على معبد مدينة إريساكرك الرئيس.

وهذه الصيغة كما أسلفت مشابهة تماما للصيغة السابقة بإستثناء العلامات المسمارية التي كتب بها الفعل استولى، أما الصيغة الثالثة فقد جاءت وفق النص الأتي:-

K– mu ensi2 nibruki uru–sag–rig7ki–da i3–da–tuš–a

- السنة (التي) قام بها أمير مدينة نفر بتوحيدها مع مدينة إريساكرك .

وهي من المدن التي حظيت بإهتمام ملوك سلالة أور الثالثة بدلالة العثور على آلاف النصوص المسمارية التي ترجع الى هذا العصر، والتي جاءت بطرق غير شرعية من موقع مدينة إريساكرك تضمنت معلومات مهمة جدا عن الأحوال الأقتصادية في ذلك العصر، فالنصوص المسمارية زودتنا بمعلومات تفصيلية عن عدد كبير من المدن، التي كانت تحكم وتدار شؤونها من قبل حكام تابعين لسلطان ملوك سلالة أور الثالثة، بعضها ما زال موقعها الجغرافي مجهولا، تأتي في طليعتها مدينة إريساكرك.

اما في الألف الثاني قبل الميلاد، وبالتحديد في بداياته المتمثلة بعصر إيسن– لارسا، فقد ورد ذكرها في نص صيغة تاريخية، أرخ بها ملك لارسا ورد– سين Warad–Sin سنة حكمه ..... بحدث إستعادته لمدينة إريساكرك/ الشراكي لسلطانه، وإعادة سيطرته عليها، وجاء نص الصيغة التاريخية وفق الأتي:-

G – السنة (التي) إستعاد فيها الملك ورد– سين مدينة الشراكي لسيطرة لارسا.

الموقع الجغرافي :-

على الرغم من وصول آلاف الرقم الطينية من مدينة إريساكرك، أو تذكر هذه المدينة، الى أسواق بيع الآثار في العديد من الدول، من خلال اعمال النبش العشوائي التي حدثت بعد حرب الخليج الثانية وإحتلال العراق في عام ٢٠٠٣م، وكما ذكرنا في بداية هذا البحث، الا إن موقعها الجغرافي ما زال غير معروف، وعليه جدل كبير وفيه آراء ونظريات وإقتراحات كثيرة، فمنذ أن عرف إسمها من خلال قراءة النصوص المسمارية، ذهب الباحثون الى إقتراحات لموقعها الجغرافي علما أن موقعها شغل بالهم منذ معرفة أسمها، ويمكن ذكر أهم الأساتذة الذين إقترحوا لها موقعا جغرافيا وطابق بعضهم ذلك الموقع مع تل آثاري، فكان أولهم بحسب حدود هذا البحث هو الأستاذ

لامبرت الذي درس نصا مسماريا من عصر أور الثالثة مؤرخ بالسنة السادسة من حكم الملك شو- سين، يتعلق تسليم قام به حاكم مدينة إريساكرك اور – ماس Ur mes، علما أن كاتب المقال استخـــــــــدم أوروساكرك Uru-Sagrig بدلا من إريساكرك Iri-sagrig، يظهر اسم المدينة في نصوص نفر، وربما يرجع تاريخ هذه المدينة إلى عصر فجر السلالات وظهر كذلك في بدايات العصر الأكدي، عندما سيطر أمير مدينة نفر على أريساكرك، يبدو أن هذه المعلومات تأتي من صيغة تاريخية تذكر ضمه لمدينة إريساكرك لسلطانه. ويقترح الأستاذ لامبرت (Lambert) موقعها بالقرب من نفر[٨]، وأن سكانها يحملون أسماء سومرية وأكدية، يعتقد لامبرت أن اللغة الأكدية كانت اللغة الرئيسة في إريساكرك، وبعد مراجعة دقيقة من قبل الأستاذ لامبرت للنصوص المتوفرة له في ذلك الوقت، يقترح أنها تقع على بعد أربعة أيام من مدينة أوما، ويعتقد الاستاذ لامبرت أن هذه المدينة دمرت تماما بسبب الحروب التي خاضتها إمبراطورية اور الثالثة، ولكنها ذكرت في صيغة تاريخية لملك لارسا ورد سين، تؤرخ لسنة حكمه العاشرة، حيث قام بإعادة بناءها، وأنه لا يمكننا معرفة سوى أسماء اثنين من قادتها اولهم لو- بان- دا Lú-ban-da، والثاني أور ميس Ur-mes، ويبدو إن إريساكرك في الغالب كمدينة يتم فيها تربية وبيع قطعان الماشية[٩]، أي أنها مشابهة لمدينة بوزورش- داكان في هذه الوظيفة[١٠].

في مقال للأستاذ كوتزه حول الشاكاناكوس[١١] SAKKANAKKUS في عصر سلالة اور الثالثة، جاء أن المقارنات اللغوية تظهر لنا إن مدينة الحاكم أور- ماس هي إريساكرك، وقد وردت مكتوبة بالمقاطع الأتية ^{uru}SAG.PA.HÚB.DU^{ki}، والتي تقرأ الشراكي Āl.šarrākī والواقعة ليس ببعيد عن مدينة نفر[١٢].

وفي بحث للأستاذ ساورين Sauren يناقش فيه أيضا نصا يتعلق بنقل كميات من الحبوب من مدينة إريساكرك الى مدينة أوما، يطرح سؤالا مفاده هل أن قناة امار- سين هي قناة تجري فيها المياه طول أيام السنة أم أنها تجف في بعض الاوقات، وهل هي قناة حفرت أم أنها مجرى نهر طبيعي، ومن بعدها يخلص الى إن قناة أمار- سين كانت تسمى قناة سرارا، ويعتقد أن القناة الرابطة بين مدينتي أوما و إريساكرك/ الشراكي، والتي استخدمت لنقل الحبوب هي نهر الاترونكال، وإن مدينة إريساكرك تقع الى الجنوب من مدينة نفر بمسافة ليست ببعيدة، وإن قناة أمار- سين هي في منطقة أوما وبالقرب من مركز المدينة، وأن القناة التي أدت الى قناة النقل الرئيسة بين أوما وإريساكرك هي ليست قناة أمار – سين بل هي ذراع متفرع من نهر الفرات، كما

ويشير النص الى عدد العمال الذين قاموا بعمليات التحميل والتفريغ، وكذلك المدة الزمنية التي استغرقتها عملية نقل الحبوب من مدينة إريساكرك الى مدينة أوما مقاسة بالايام[١٣].

أما الأستاذ فيلكه Wilcke فيرى بعد مناقشته لنص يتضمن نقل حبوب من مدينة أوما الى مدينة إريساكرك، وبعد وصفه للمدة الزمنية التي إستغرقها بالايام، ويرد ذكر ميناء او مرفئ أمار – سين وقناة تابي – مامي وكل ما يتعلق بالتحميل والتفريغ، يذهب الأستاذ فيلكه الى إنه ليس من الضروري قناة أمار– سين على القناة الرابطة بين أوما و اريساكرك بل يمكن أن يكون على قناة تتصل بالقناة الرابطة بين أوما و إريساكرك، علما إن قناة شش– دو– أDU.A ŠEŠ . وقناة امار – سين تقعان ضمن حدود أوما، ويقترح الأستاذ فيلكه إن القناة الرابطة بين أوما و إريساكرك وهي قناة تابي– مامي تقع الى الغرب من الاترونكال، وبالقرب لما يعرف بشط الكار[١٤]، وإن موقع مدينة إريساكرك هو الى الشمال من مدينة أدب بحدود العشرين كيلومترا[١٥]، وهي من المدن التي تتخذ من الالهة ننخرساك آلهة حامية لها[١٦]، وفي أدناه المخطط الذي رسمه الأستاذ فيلكه لتلك الرحلة النهـــرية[١٧]، أما الأستاذ هانس نيسن Hans Nissen فقد إقترح تل جدر[١٨]، موقعا لمدينة إريساكرك، كونها تقع بين مدينتي أوما وأدب، ويذهب الأستاذ بيوتر ستنكلر الى أن موقع مدينة إريساكرك هو أحد التلول المسجلة في مسح الأستاذ روبرت ادمز بالأرقام الأتية، ١٠٣٢ أو ١٠٥٦ أو ١٠٧١، وهذه التلول تقع بمنطقة واحدة سوف نأتي على ذكر تفاصيل خصائصها لاحقا.

وفي مقال للأستاذ مانويل مولينا Manuel Molina يعيد فيه قراءة وتحليل نص الرحلة النهرية بين أوما ومدينة إريساكرك، يذكر أيضا المدة الزمنية التي استغرقتها تلك الرحلة التي كانت مخصصة لنقل الحبوب الى مدينة أوما، مرورا بمدينة أدب، وفضلا عن الأيام التي استغرقتها الرحلة النهرية يطلعنا الكاتب على كل التفاصيل من تحميل وتفريغ وسحب القارب الى المرساة وسحبها منها الى المجرى المائي، ويقترح الموقع المرقم ١٠٥٦ وفق مسوحات الأستاذ أدمز والمنشورة بكتابه Adams, R. Mc, Heartland of Cities, Chicago,1981 ، والتي ترتبط بمدينة دابروم Dabrum بقناة تابي – مامي Tabbi– Mama، والتي يبلغ طولها ٣١ كيلومترا[١٩].

وهناك بعض الباحثين من يقترح تل الولاية موقعا لمدينة إريساكرك[٢٠]، وفي طليعتهم وايدل M. Widel و M. Viano[٢١]، فبعد أعلن أن تلول البقرات تمثل أطلال مدينة كش Kesh القديمة، من خلال ما نشر من نتائج التنقيبات الإيطالية– جامعة تورين في تلول البقرات، فقد أصبح لدى

الكثير من الباحثين إمكانية إقتراح تل الولاية موقعا لمدينة إريساكرك مقبولا بشكل كبير لإرتباط هذه المدينة إرتباطا وثيقا مع موقع مدينة كش من خلال ما متوفر من معلومات زودتنا بها النصوص المسمارية، ويناقش الأستاذ ماوريزيو فيانو نص الرحلة النهرية، ويذهب الى أن هناك قناة ماء تربط بين تل الولاية ومدينة أوما وهي قناة ماما– شرات Mama– šarrat، ويذكر من الأمور الأخرى التي تدعم رأيه هو إن تل الولاية تعرض للنبش والسرقة بعد إحتلال العراق في عام ٢٠٠٣م، وبالتزامن مع ظهور أول رقيم طيني يذكر مدينة إريساكرك في أسواق بيع الآثار خارج العراق وبالتحديد في مزاد آباي Ebay، وبهذا يكون ربط الاستاذ فيانو بين تل الولاية ومدينة إريساكرك مبنيا على جملة دلائل أولها تحديد موقع مدينة كش بتلول البقرات بناء على الدليل الذي عثر عليه في تلول البقرات، ونشر من قبله بمجلة Mespotamia 51, (2016) ، والربط بين زمن تخريب ونبش تل الولاية وزمن ظهور اول نص في أسواق بيع الآثار، ولقربها من موقع تلول البقرات، فضلا عن مساحة وجيمورفولوجية تل الولاية المناسبة لتكون موقع مدينة إريساكرك المدينة المهمة والواسعة والمؤثرة جدا بخاصة في عصر سلالة اور الثالثة.

الا إننا يمكن أن نناقش هذه الأدلة، فإن أولها والمتمثل بتحديد موقع تلول البقرات موقعا لمدينة كش سمح بإمكانية إفتراض موقع تل الولاية موقعا لمدينة إريساكرك، فإن دليله ليس بالدليل القاطع والقوي والمقنع، لأن ما أعتمد عليه الأستاذ فيانو في مقاله آنف الذكر لم يرد فيه أي ذكر لمدينة كش، وقد أعتمد ذكر معبد الإلهة ننخرساك بوصفها إلهة لمدينة كش دليلا لإفتراضه، وهذه الإلهة هي الإلهة الرئيسة لعدة مدن من أهمها كش و إريساكرك و أدب، وكذلك لعدم وجود أي دليل مادي من تل الولاية يقدمه صاحب الرأي ليدعم رأيه، وأما قوله بأن زمن تعرض تل الولاية للنبش يتزامن مع ظهور أولى الرقم الطينية التي تذكر إسم إريساكرك فهذا غير دقيق لأن موقع تل الولاية يعد من أقدم المواقع الآثارية التي تعرضت للنبش، وكما ذكرنا آنفا بأنها تعرضت للنبش منذ خمسينات القرن الماضي وهو ما حدى بدائرة الآثار العامة أن تشكل بعثة لأنقاذها برئاسة الدكتور طارق مظلوم، وذلك في عام ١٩٥٨م، وبعد ذلك وفي تسعينات القرن الماضي أيضا تعرضت مرة أخرى لاعمال نبش وتخريب فقامت الهيأة العامة للآثار والتراث بتشكيل بعثة تنقيبة لإنقاذها للمرة الثانية، وكانت برئاسة السيد سالم يونس حسين، وذلك عام ١٩٩٨، وتكررت الحال بعد عام ٢٠٠٣م مما دفعنا لتشكيل بعثة تنقيبية إنقاذية باشرت أعمالها عام ٢٠٠٧م، وكانت برئاسة المنقب محمد رضا، وكل أعمال التنقيبات الآثارية للبعثات الثلاث آنفة الذكر لم تعثر على أي دليل يمكن

أن يشير الى مدينة إريساكرك، على الرغم من عثورها على عشرات الرقم الطينية التي حملت نصوصا مسمارية تناولت مواضيع مختلفة من جوانب الحياة اليومية في ذلك الموقع.

أما موضوع جيمورفولوجية موقع تل الولاية وسعة مساحته، فهناك الكثير من المواقع من هي أعلى إرتفاعا وأوسع مساحة في المنطقة المحيطة بتلول البقرات، أما إفتراض وجود قناة ماء تربط بين تل الولاية ومدينة أوما هي قناة ماما– شرات Mama– šarrat، فإن صاحب الفرضية لم يبين لنا من أين تفرعت هذه القناة، فإن كان يقصد تلك القناة التي تتفرع من مجرى النهر الرئيس عند مشكن شابير فإن هذا الفرض يصطدم بطبيعة إنحدار سطح الأرض في هذه المنطقة الذي لايسمح بجريان الماء نحو المناطق المرتفعة، وبخاصة من مدينة مشكن– شابير حتى تل الولاية[٢٢]، أما الدليل الاثاري الأكثر إقناعا وقبولا في تل الولاية فإن الأستاذ فيانو لم ينتبه له، وهو ما كشفت عنه بعثة التنقيبات الأولى في عام ١٩٥٨م والمتمثل ببناية القصر[٢٣]، إذ يتكرر ذكر قصر مدينة إريساكرك في النصوص التي هربت خارج العراق، حتى إن احد تلك النصوص الذي يعدد المهن فيها، يذكر لنا مهنة غريبة وهي مطعم كلاب القصر[٢٤].

ولإن المعلومات المستقاة من النصوص المسمارية تشير بوضوح الى أن موقع مدينة إريساكرك يرتبط ببعض المدن وكما ذكرنا آنفا ارتباطه بمدينة كش، فانه يرتبط أيضا بشكل موثق بمدينتي أوما Umma و أدب Adab كونها تقع الى الشمال من هاتين المدينتين معلومتي الموقع الجغرافي، وكذلك ترتبط اريساكرك بحسب المعطيات الكتابية بمدينة نفر، إذ ورد ذكرها في صيغة تاريخية من العصر الاكدي تشير بوضوح الى إنها تقع ضمن حدود مدينة نفر، فقد جاء نص الصيغة التاريخية وفق الاتي :–

K– mu ensi2 nibruki uru–sag–rig7ki–da i3–da–tuš–a

– السنة (التي) قام بها أمير مدينة نفر بتوحيدها مع مدينة إريساكرك .

في هذه الصيغة التاريخية دلالة واضحة على أن موقعها ضمن المنطقة الحادة لمدينة نفر، وهو أقوى الأدلة التي أشارت بصراحة ووضوح لموقع مدينة إريساكرك، وفضلا عما ورد من إشارات كتابية أخرى مدعمة لهذا النص، الى أنها تقع الى الشمال من مدينة ادب، ولأن حدود مدينة نفر الشمالية والجنوبية والغربية لا يمكن تكون مكانا مناسبا لموقع هذه المدينة، فإنها لابد أن تقع في الجهة الشرقية منها. ولهذا أقترحت عدة مواقع لتكون مكانا لها، وجاء في طليعتها موقع أم

الحفريات، وتل رقم ١٠٥٦، وتل رقم ١٠٧١، وتل رقم ١٠٣٢. كما أقترح تل الولاية ليكون موقعا لمدينة إريساكرك لقربها من تلول البقرات.

إن النصوص المسمارية الخاصة بالرحلات النـــهرية، والتي ورد ذكر مدينة إريساكرك كانت بينـها وبين مـــــدن أوما مرورا بمدينة أدب، وعن طريق المجرى الرئيس – (الفرغ الشرقي لنهر الفرات او المجرى القديم لنهر دجلة)– وقناتي تابي – مامي Tabbi–Mama وقنـــــاة مامي – شرات Mama–šarrat، فإنها أعيد رسم مسارها على إن موقع مدينة إريساكرك هو التل ١٠٣٢، وفق توثيق مسح الأستاذ أدمز للمنطقة، أو بتغيير مجرى قناة تابي – مامي المقترح مسبقا ليكون رابطا بينها وبين مدينة أوما فيما لو أقترح تل الولاية موقعا لمدينة إريساكرك، علما إن المعلومات المستقاة من النصوص المتعلقة بالرحلات النهرية لم تكن حاسمة في تحديد موقع المدينة بشكل مقنع، وذلك لعدم تحديد مجرى القناتين بشكل دقيق، وفضلا عن ذلك الجدل المثار حول المجرى الرئيس هل هو يمثل الفرع الشرقي لنهر الفرات؟ ، والذي تطلق عليه المصادر المتخصصة تسمية فرع الاترونكال أم أنه المجرى القديم لنهر دجلة كما يذهب الأستاذ ستنكلر؟.

وبالعودة لقناتي تابي – مامي Tabbi–Mama وقنـــــاة مامي – شرات Mama–šarrat ، وبمجراهما المقترح من قبل الباحث M. Viano، وتفرعهما – من (المجرى القديم لنهر دجلة بحسب رأي الأستاذ ستنكلر او مجرى الفرع الشرقي لنهر الفرات المسمى نهر الاترونكال بحسب الأستاذ أدمز) – بإتجاه الموقع المقترح لمدينة إريساكرك والمتمثل بتل الولاية لا يمكن قبوله لأن مسار مجرى القناتين يكون بعكس انحدار الأرض التي تكون مرتفعة من جهة الشرق[٢٥]، وهو السبب الذي أدى الى عدم وجود أي قناة ري سواء كانت قديمة أو حديثة تتجه من الغرب الى الشرق في المنطقة الممتدة من جنوب سبار وحتى جنوب بلاد الرافدين كلها.

وهنا لابد لنا أن نستعرض بالتفصيل الأراء والتصورات التي تناولت هذا الموضوع، فقد اعتمدت نظرية جاكوبسون (Jacobsen) بشكل اساس على تحديد أنماط الاستيطان من خلال الترسبات الغرينية للأنهار الكبيرة، والتي تفترض مثلا أن مسار نهر دجلة القديم يقع إلى الشرق من مساره الحالي، معتمدا على ما جاء بالنصوص المسمارية، ولاسيما ما جاء بنصوص كرسو (تلو)[٢٦]، أمّا فيما يخص الفرات، فكان بحسب النظريات الآثارية القديمة، يتفرع إلى فرعين رئيسين هما الايتورونكال (Iturungal)، وهو الفرع الشرقي للنهر، الذي يتجه نحو الجنوب الشرقي، حيث يمتد

من شمال سبار، وصولا إلى ادب (تلول بسمايا)، ثم يتجه بعدها إلى زبلام (تلول بزيخ)، ويستمر نحو أوما (تل جوخة)، بعد ذلك يصل إلى بادتابيرا[٢٧].

اما الفرع الغربي فيتفرع من المنطقة الشمالية لبلاد بابل لمجرى شط الحلة الحالي، والذي يتفرع الى فروع عدة منها فروع تروي المنطقة الواقعة الى الجنوب من بابل وكيش مرورا بكزالو ومرد وهو ما يعرف بنهر الأراختوم وفروعه، ومنها فرع يمر عبر نفر، لينحدر بعد ذلك باتجاه شورباك (تل فارة حاليا)، ثم يسير في منطقة اعالي الوركاء وصولا إلى اور، وإلى جانب هذين الفرعين تشير المصادر الآثارية لوجود فرع ثالث أو قناة كان يطلق عليها سيرارا (Sirara)، وتتفرع من الايتورونكال في منطقة زبلام، وتتجه نحو الجنوب الشرقي وصولا إلى كرسو ولكش، بعد ذلك تتجه نحو منطقة الاهوار، ويرى الأستاذ ستتكلر أن هذه القناة في اوقات مختلفة تم تغذيتها من نهر دجلة عبر قناة تتفرع منه عند مركز محافظة الكوت الحالية وهو بهذا يطابق نهر الغراف، ويعتمد ستتكلر في هذا الراي على ما ذكره بعض المختصين ومنهم (جاكوبسون، فالكون، وفؤاد سفر)، حول وجود قناة متفرعة من دجلة وتغذي المنطقة الجنوبية في اوقات مختلفة خلت، ويذهب الأستاذ ستتكلر الى إن مسار الايتورونكال والذي يمثل النهر الثالث جزءا منه في الوقت الحاضر، انما هو المسار القديم لنهر دجلة، ومن ثم غير مجراه، الى مجراه الحالي وان نهر الاترونكال يتفرع من دجلة عند مدينة ادب ثم يتجه باتجاه الجنوب الشرقي وصولا إلى تل جدر أطلال مدينة كركر القديمة، بعد ذلك ينحدر جنوبا ليصل إلى الوركاء[٢٨]، أي انه يعتقد ان مجرى نهر دجلة يتطابق مع مجرى المصب العام الحالي، ومن ثم تغير مجرى دجلة شرقا الى مجراه الحالي، وهذا ما لا يمكن ان يجيب على السؤال الذي يتبادر للذهن، وهو اذا كان مجرى نهر دجلة يتطابق مع مجرى المصب العام الحالي، من أين كانت تروى المدن العامرة التي تقع الى الشرق منه؟ والمتمثلة أطلالها بتل الولاية تلول البقرات، وغيرها الكثير من المدن القديمة التي تنتشر اطلالها في الوقت الحالي في المنطقة الواقعة الى الشرق من مجرى المصب العام، فاذا كان الجواب من نهر دجلة فهذا خلاف المنطق لان المياه لا تجرى الى الأعلى، وشرق المصب العام أكثر ارتفاعا من مجراه الذي اقترحه الأستاذ ستتكلر ليكون مجرى لنهر دجلة، فضلا عن ان اثار المجرى القديم الباقية الى الان لا تتلائم مع اتساع مجرى نهر دجلة ذلك النهر العظيم بسعته وعمقه وغزارة مياهه، أما الراي الذي يذهب الى أن عينات الطمى في منطقة شرق المصب العام هي متطابقة مع عينات نهر دجلة، فالجواب عليها يسير جدا، وهو أن نهر دجلة والى أوقات قريبة يفيض

فيصل طمى فيضاناته الى كل المنطقة المنخفضة الواقعة الى غربه، واذا اخذت عينات للدراسة فيجب ان تؤخذ من أعماق بعيدة لأن الطبقات العليا من سطح ارض المنطقة لا تعطي نتائج حقيقية لانها كما ذكرنا انفا غطيت بطمى فيضانات نهر دجلة[٢٩].

يعتقد الاستاذ جاكوبسون أن مياه نهر دجلة كان تسقي هذه المناطق في زمن سلالة أور الثالثة (٢١١٢-٢٠٠٤ق.م)، ويستند على ما ذكره الأستاذ ادمز (Adams) حول وجود قنوات تتفرع من دجلة خلال هذه المدة كانت تسقي المناطق الواقعة بين أور واوما[٣٠]، ولا يعلمون إذا كانت قد استمرت لزمن اطول أو لا، وهذا هو السبب على ما يرجح لورود ذكر مياه دجلة في النصوص الكتابية، ولهذا يجب أن نفرق بين مجرى نهر دجلة ووصول مياهه الى الأراضي القريبة من ضفاف نهر الفرات لأن الأراضي التي يجري فيها نهر دجلة أعلى ارتفاعا من وادي نهر الفرات وفروعه، علما إن الأراضي الواقعة حول مواقع بسماية وجدر وفارة الى الوقت الحاضر تسقى من مياه نهر دجلة عن طريق أكثر من قناة إرواء من أهمها قناة البسروكية وقناة الرحمة.

وفضلا عما تقدم فإن كل الباحثين الذين تناولوا هذا الموضوع، وأعني بهم من قالوا إن مجرى نهر دجلة يتطابق تقريبا مع مجرى المصب العام او النهر الثالث لم يتتبعوا مجرى النهر في جزءه الأعلى أي شمال مدينة المدائن الحالية، وبالتحديد من مصب نهر ديالى في دجلة صعودا، وذلك لعدم تمكنهم من الإجابة على السؤال المتعلق بنهر ديالى وهو إن كان مجرى نهر دجلة هو ذات مجرى المصب العام فأين يصب نهر ديالى؟ لأن تتبع النهر في هذه المنطقة، وملاحظة وفرة المواقع الآثارية في شرق مجراه الحالي، يقدم دليلا واضحا على إن مجرى النهر كان الى الشرق من مجراه الحالي، حيث كان يجري بمحاذاة تلك المواقع، هذا فضلا عن العثور على إستيطان مستمر على جانبي النهر الذي يتطابق مع المصب العام يدل على إن هذا النهر كان عامرا ومصدرا للحياة وبالتزامن مع وجود مستوطنات عامرة على نهر دجلة الحالي وخير مثال على ذلك تلول طريفة[٣١] وخيط الجوبري[٣٢] وخيط السادة[٣٣].

الوصف الآثاري للمواقع المقترحة:-

إن كل المواقع المقترحة من قبل الباحثين الى الأن لم تقدم دليلا قاطعا على تطابق الموقع المقترح مع مدينة إريساكرك/ الشراكي، على الرغم من إجراء تنقيبات علمية ولمواسم متعددة مثل تل الولاية وأم الحفريات، والعثور على عشرات النصوص المسمارية، وبخاصة في تل الولاية، وفي أدناه توصيفا آثاريا علميا للمواقع المقترحة.

١-تل الولاية.

يقع تل الولاية الى الغرب من ناحية الأحرار، والتي تعرف بناحية الحسينية أيضا في محافظة واسط، وهي من أكبر التلول الآثارية في المنطقة الواقعة الى الشرق من هور الدلمج، أي في القسم الجنوبي الشرقي من السهل الرسوبي، وهي تمثل أطلال مدينة لابد وأن كان لها دورا في الإرتباط الحضاري مع المراكز الحضارية التي تقع الى الشرق من بلاد الرافدين، وبالتحديد بلاد عيلام، لأنها تقع على الأطراف الشرقية للمناطق الداخلية للسهل الرسوبي، وقد ذهب بعض الباحثين الى الاعتقاد بأنها تمثل اطلال مدينة لاراك Larak الشهيرة[٣٤]، تقع تل الولاية على بعد ٣٥ كم إلى الجنوب الغربي من مدينة الكوت، مركز محافظة واسط ، وضمن الحدود الإدارية لناحية الأحـــرار، وعلى إحداثيات الـ UTM الاتية 3575281 562180 وعلى خط طول ٣٨ شمالا، وضمن القطعة المرقمة ٤ ضمن المقاطعة رقم ٨/ابوخي، وورد اسم هذا الموقع الأثري في دليل المواقع الأثرية باسم "أيشان الولاية" وحمل الرقم ٨، وأعلن عن أثريته في جريدة الوقائع العراقية الرسمية في عددها المرقم ١٤٦٥ والمؤرخ في ١٩٣٥/١٠/١٧، وعّدَ من المواقع التاريخية وفقا لأحكام قانون الآثار[٣٥].

أما عن كيفية الوصول الى هذا الموقع فهناك أربعة طرق موصلة له، الأول هو الطريق الموازي لقناة حوار، وهو طريق يسلك فيه الراغب بالوصول للتل طريق نعمانية – أحرار ومن ثم السير مع قناة حوار الإروائية بطريق غير معبد يمر بقرية أبو زوفر ومن ثم تل بسماية ثم الوصول الى تل الولاية، والطريق الثاني أيضا يتفرع من الطريق الرابط بين النعمانية وناحية الأحرار، على يمين الذاهب الى الاحرار من النعمانية مرورا بقرية السرايا ومن ثم شاخة المهندسين وصولا لتل الولاية، وهذا الطريق ترابي معترج ووعر، والطريق الثالث قبل ناحية الحسينية بكيلو متر واحد تقريبا، مرورا بقرية عشرة وينتهي هنا الطريق المعبد، ومن بعدها قرية التقدم، ومن ثم قرية وحيد الهاشم وصولا لتل الولاية، وهو أيضا طريق ترابي ومتعرج، فيما يمثل الطريق الرابع أفضل الطرق وهو طريق معبد يبدأ من بعد ناحية الاحرار بحدود عشرة كليومتر تقريبا، بمحاذاة المزاك ثم قرية العابد حيث تل الضباعي ومن ثم قرية أم الخير مرورا بقرية حسين الناصر حيث نهاية الطريق المعبد، ولم يتبق الا كيلومترين للوصول الى تل الولاية. وتسكن في هذه المنطقة عشائر السادة ال ياسر والعايد من قبيلة ربيعة، ويمتهنون الزراعة.

وتتميز جيمورفولوجية تل الولاية بوجود العديد من القمم المتفاوتة الإرتفاعات، سجل اعلى ارتفاع فيها ٤ أمتار ونصف تقريبا، وشكل التل غير منتظم، أقرب الى الشكل البيضوي الذي يتسع من جهة الشرق[٣٦]، تبلغ مساحته ٨٥ هكتارا تقريبا[٣٧]، تعرض هذا التل لعمليات نبش منذ أواسط القرن العشرين مما حفز دائرة الاثار العامة لتشكيل بعثة تنقيبية للعمل فيه، وبالفعل باشرت تلك البعثة أعمالها برئاسة المرحوم الدكتور طارق مظلوم بتاريخ ١٩٥٨/٠١/٠١، وكشفت عن العديد من الأبنية كان من أهمها بناية يرجح أنها قصر ابعادها 27× 21 م، مبنية باللبن المستوي –Plano Convex المحدب بقياسات ٢٥×١٨×٦,٥، والمتبقي من الجدران يبلغ إرتفاعها ١١٠سم[٣٨]، وستة عشر ختما اسطوانيا، وأربع طبعات لأختام، والعديد من المجسمات الفخارية التي تمثل دمى والواح تصور بشر وحيوانات، وأشكال مصغرة لعربات ولعب أطفال، ترجع الى المدة من عصر فجر السلالات الثالث وحتى عصر سلالة اور الثالثة، مرورا بالعصر الأكدي، فضلا عن العثور على قطع معدنية وحجرية، تمثل أدوات تستخدم في الحياة اليومية، وبعض الحلي[٣٩]، وعثر في هذا الموسم كذلك على آجرتين مختومتين بكتابة مسمارية ترجعان الى عصر سلالة اور الثالثة جاء في الأولى التي تحمل الرقم المتحفي ٦١٢٧٩ م ع .، النص الأتي:– "**كمل – سين، الملك الشجاع ، ملك اور، ملك الجهات الأربع**" ، أما الثانية، والتي تحمل الرقم المتحفي ٦١٧٧٨ م ع فقد جاء في ختمها النص الآتي:– "**شولكي، المحارب الشجاع، ملك اور، ملك الجهات الأربع**"[٤٠]، وفضلا عن هاتين الطابوقتين فقد عثرت البعثة على عشرين نصا كتابيا، قسمت وفق الآتي:– ١٦ رقيما طينيا أو كسرة رقيم. و جرتان مختومتان يحمل الختم نصا كتابيا. وطبعتا ختم. وقد قام الأستاذ بوستكيت Postgate, J. N بقراءتها وترجمتها وتحليلها ونشرها [٤١]، وهذه النصوص كانت تحمل مضامين إقتصادية تتمثل بحساب وتوزيع مواد، النص رقم ١٥ دونت فيه صيغة تاريخية للملك شو– سين، ومن أهم ما يمكن أن يقرأ في النصوص هو ما ذكره الأستاذ بوستكيت في مناقشته العامة لمضامينها، بأن أسم العلم $^{d}6.^{ki}$ قد ورد خمس مرات، و يبدو أن إسم هذا الإله غير معروف، ومع ذلك فمن غير المحتمل جدًا أن يكون لدينا هنا إسم إلهً لم يذكر سابقا في النصوص المسمارية. يجب أن يكون الحل هو قراءة الاسم بصيغة الإله أش كي ^{d}àš–ki، والمعروف سابقا باسم أشيركي Ašširgi، والذي يقرأ الان بصيغة أسكي Aski او أشكي Aški، والذي يسمى بإحدى المرثيات باسم "سيد كش"[٤٢]. وكان أسم أهم معابده أ. أو. كيم. ... é.u_4.gim.x.x ، ويعني البيت الذي يشبه عاصفة...، ويحتمل أن يكون في مدينة كش أو أدب[٤٣]. واذا جاز لنا في ضوء هذا النص أن نقول إن الإله أشكي او إشيركي، كان قد عبد في تل الولاية لابد لنا أن نعرف المدن

التي عبد فيها، حيث إرتبطت عبادته في ضوء النصوص المسمارية بمدن أدب وكش، ولأن موقع مدينة أدب محدد ومعروف وهو تل بسماية، فمن الضروري أن تكون مدينة كش قريبة منها[٤٤]، وهذا ما حدى بالاستاذ فلكنشتاين Falkenstein أن يقترح تل جدر مكانا لمدينة كش[٤٥].

وفي عام ١٩٩٩ شكلت الهيأة العامة للآثار والتراث بعثة أثارية بالتنقيب في الولاية، بسبب التجاوزات وأعمال النبش والتخريب الذي تعرض له هذا الموقع، وكانت برئاسة المنقب سالم يونس حسين، فقامت بالتهيأة للتنقيب وإكمال الأعمال الهندسية من تشبيك للموقع وإكمال الخريطة الكنتورية، وإختيار مربعات التنقيب، وبالفعل بعد ان أكملت هذه المتطلبات باشرت البعثة اعمالها عام ٢٠٠٠م، فكشفت عن العديد من بقايا أبنية بعضها غير كاملة وقد تأثرت مخططاتها بأعمال النبش والتخريب الذي تعرض له هذا الموقع، والأبنية متعددة الأدوار والطبقات، عبث سراق الآثار بأرضياتها فتداخلت الطبقات فيها [٤٦]، الا أن خمسة أبنية كانت واضحة المخططات والمداخل وهي مبينة في اللوح رقم١ الاشكال ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ [٤٧].

وبعضها مبني باللبن المستوي المحدب (صورة رقم١)، وبعضها الأخر مبني باللبن المهندم وبقياسات ٣٠×٣٠×٠٨سم . (صورة رقم٢).

وعثرت بعثة التنقيبات كذلك عن العديد من اللقى الفخارية التي ترجع الى عدة عصور تمتد من عصر فجر السلالات الى عصر سلالة اور الثالثة، ومن أهمها الفخاريات النذرية ومن بينها الإناء ذو النهاية المعقوفة، وكذلك الجرار ذوات الابدان الجؤجؤية التي يتصل كتفها ببدنها بزاوية، ولها قاعدة طويلة ومقعرة، وكذلك حاملات الفواكة المزينة بزخارف هندسية عند حافاتها العليا وهي من فخاريات عصر فجر السلالات، كما تم العثور على مجموعة من الدمى البشرية والحيوانية ولعب الأطفال التي ترجع للمدة من العصر الاكدي وحتى عصر اور الثالثة، وفضلا عن ذلك فقد عثرت البعثة على ثلاثة واربعون ختما اسطوانيا بحالة جيدة وأربعة عشر بحالة رديئة وأربعة أختام غير معمولة وثلاثة عشر ختما منبسطا بحالة جيدة، وهذه الاختام مصنوعة من مواد متنوعة منها أصداف ومنها أحجار، تمتد عصورها من جمدة نصر الى العصر الأكدي مرورا بعصر فجر السلالات، نفذت عليها مشاهد متعددة، وعثرت البعثة على العديد من الرقم الطينية والمواد الحجرية والخرز[٤٨].

تل أم الحفريات. تل رقم ١١٨٨

وهو من المواقع الآثارية التي شملها المسح الآثاري الذي قام به الأستاذ أدمز في المنطقة التي إمتدت من جنوب فارة وحتى جمدة نصر، وهو مسجل تحت رقم ١١٨٨ ونشر نتائجه في كتاب Adams, R. Mc, Heartland of Cities, Chicago,1981 ، وتل أم الحفريات إقترحه الأستاذ دوكلاس فراين D. Frayn، موقعا لمدينة إريساكرك، وكان إقتراحه مبنيا على ادلة منها أن أم الحفريات هو أكبر المواقع الآثارية التي تقع الى الشمال من مدينة ادب، وهو تل واسع المساحة غير منتظم الشكل، أشبه بالدائري، يرتفع حوالي ٢م[٤٩]، عن الاراضي المنبسطة المحيطة به، ويقع ضمن الإحداثيات (X-545936\Y-3549285) بحسب نظام (UTM)، وتبلغ مساحة ٣٤ هكتار تقريبا[٥٠]، وهو تل منقب جزئيا، حيث عملت فيه بعثة تنقيبية من جامعة شيكاغو، لموسم واحد، في العام ١٩٧٧، برئاسة الأستاذ ميكواير كيبسون (McGuire Gibson)، واثبتت التنقيبات أن الموقع يمثل مدينة مهمة، وانه يحتوي على مصنع للفخار ومصنع للاجر، الا أن البعثة لم تتمكن من متابعة التنقيبات لالتحاقها ببعثة تنقيبات انقاذية لمواقع في منطقة سد حمرين[٥١].

يقع تل ام الحفريات ضمن منطقة مليئة بالكثبان الرملية، وتمتاز قمة التل بلون تربتها الفاتح، فيما كانت اطراف سفح التل غامق بسبب تربتها السبخة، وتعلو سطح الموقع الكثير من حفر النبش، فضلا عن تجاوز متمثل بقناة ري تحيط بالموقع من الجهات الشرقية والجنوبية والغربية، وتحيط بالموقع تجاوزات زراعية من جميع الجهات، وتنتشر كذلك على سطحه الكثير من كسر الفخار التي تعود إلى الألفين الثالث والثاني قبل الميلاد[٥٢]، بدلالة شكل الطينة المصنوع منها الفخار ولونها ونوعها، كذلك تنتشر على سطح التل بعض من المصهورات الفخارية والأحجار المختلفة الأحجام والاشكال، تظهر عليها آثار الاستعمال لأغراض متعددة منها للطرق ومنها للطحن، ويحيط بالتل نهران من الجهتين الجنوبية الشرقية والشمالية، وقد تم تقسيم الموقع عند إجراء عملية المسح الآثاري له إلى ثلاث مناطق هي A و B و C تتراوح إرتفاعاتها بين المتر ونصف المتر والمترين عن الأرض المنبسطة المحيطة بالتل، تنتشر على سطح التل في جميع هذه المناطق الكثير كسر الفخار الذي يرجع الى الألفين الثالث والثاني قبل الميلاد، وكذلك تم العثور على أنواع مختلفة من الأحجار، فضلا عن وجود بعض المصهورات الفخارية ، مختلفة الأنواع والحجام والوظائف، ومما يلاحظ على سطح التل في جميع مناطقه تعرضه لأعمال النبش والسرقة التي

طالت كل أجزاءه ، وأدت الى تدميره بشكل كامل، وفضلا هذا فقد تعرض هذا الموقع الى تجاوزات زراعية من جميع جهاته.

٢-تل رقم ١٠٣٢.

إن تل ١٠٣٢، أقترح من قبل الأستاذ بيوتر ستنكلر ليكون موقعا لمدينة إريساكرك وهو أحد التلول المسجلة في مسح الأستاذ روبرت ادمز الذي أجراه في الستينات القرن الماضي، و هو تل واسع المساحة، غير منتظم الشكل أقرب الى الشكل الدائري الذي يستطيل من الجهة الشرقية[٥٣]، لا يرتفع عن سطح الأرض المجاورة له، ويتميز عنها بلونه الداكن، تنتشر على سطحه كسر فخاريات ترجع الى عصر الوركاء المبكر والوسيط، وجمدة نصر وفجر السلالات والعصر الأكدي وعصر لارسا[٥٤]، ويبعد عن مجرى نهر مي – أنليل ٣٥٠ متر تقريبا، وبعد إجراء التحري والمسح الآثاري للموقع تبين إنه تعرض للنبش والتخريب الكامل، اذ ما زالت حفر النبش واضحة على سطحه على الرغم من مضي أكثر من عشرين سنة من ذلك التدمير، وهذا التل بسبب طبوغرافيته وعدم وجود أدلة تؤهله ليكون موقعا لمدينة مثل إريساكرك، التي ورد في نصوصها ذكر لسورها ولقصرها، فانه يستبعد من إحتمالية كونه إريساكرك.

٣-تل رقم ١٠٥٦.

وهذا التل أقترح من قبل الأستاذ بيوتر ستنكلر ليكون موقع مدينة إريساكر ايضا، وهو تل واسع المساحة غير منتظم الشكل، تبلغ مساحته ٦٣ هكتار تقريبا، ويمثل مستوطن كبير، حيث يحتوي على عدة قمم مختلفة الأحجام والاشكال، متسلسلة بشكل طولي من الشرق إلى الغرب، إلا أن بعض هذه التلول شبه منبسطة لا يمكن تمييزها من خلال الصورة الجوية[٥٥]، ولكن يمكن الاستدلال عليها بوضوح من خلال الانتشار الكثيف لكسر الفخار على سطحها، فيما نرى بعضها الاخر مرتفعاً قليلا، وتنتشر على سطحه الكثير من كسر الفخار التي تعود إلى عصور مختلفة بين الألفين الثالث والثاني قبل الميلاد، بدلالة أشكالها وكذلك أشكال وألوان وأنواع الطينة المصنوع منها الفخار، وتجدر الاشارة إلى وجود تلال من الكثبان الرملية منتشرة في المنطقة، وأثناء عملية المسح الآثاري لهذا الموقع وبعد المعاينة الحقلية، فقد تم تقسيم الموقع إلى خمس مناطق هي A و B و C و D و E، لا يتعدى أعلى أرتفاعاتها المترين عن الأرض المنبسطة المحيطة بالتل، تنتشر على سطح التل في جميع هذه المناطق الكثير كسر الفخار الذي يرجع الى الألفين الثالث والثاني

قبل الميلاد، وكذلك تم العثور على أنواع مختلفة من الأحجار، فضلا عن وجود بعض المصهورات الفخارية، مختلفة الأنواع والحجام والوظائف، أمّا التجاوزات الحاصلة على التل فتتمثل بحفر النبش، والزراعة الموسمية التي تحد التل من الجهتين الجنوبية والغربية، ويتميز سطح هذا التل بلونه الرمادي الداكن بسبب انتشار الرمال على سطحه[٥٦].

٤-تل رقم ١٠٧١.

وهذا التل أقترح أيضا من قبل الأستاذ بيوتر ستنكلر أيضا، ليكون موقعا لمدينة إريساكرك، وهو تل واسع المساحة، غير منتظم الشكل، يبلغ اعلى ارتفاع فيه حوالي ثلاثة أمتار ونصف المتر عن الاراضي المنبسطة المحيطة بالتل[٥٧]، ويقع شمالي المصب العام، ضمن الإحداثيات (X-357612\Y-3555556) بحسب نظام (UTM)، وتبلغ مساحة الموقع ٣١ هكتار تقريبا[٥٨]، ويتميز هذا الموقع بتربته الداكنة، وتغطي الكثبان الرملية اجزاء من التل، وتنتشر عليه الكثير من كسر الفخار، والتي تعود إلى عصور مختلفة ما بين الألفين الرابع والثاني قبل الميلاد[٥٩]، بدلالة شكل الطينة المصنوع منها الفخار ولونها ونوعها، وتجدر الاشارة إلى أن التل تعلوه أنواع مختلفة من الأحجار، وإن أبرز التجاوزات الحاصلة على التل تمثلت بقناة سقي تفرعت من المصب العام وتحيط بالتل من الجهتين الجنوبية والجنوبية الغربية، فضلا عن التجاوزات الزراعية التي تحيط بالتل من جميع الجهات، وتعود الاراضي التي يقع فيها التل إلى عشائر الرفيع، ونظرا لسعة مساحة التل وتعدد القمم فيه فقد تم تقسيم الموقع إلى خمس قمم هي A و B و C و D و E، وقد قسمت القمة A الى ثلاثة مناطق أيضا هي Aو A1 و A2 ، يتميز سطح الموقع بكل مناطقه وأقسامه بإنتشار كسر الفخار التي كانت تمثل كسر فوهات أو أبدان أو قواعد، ترجع الى الألفين الرابع والثالث وصولا للثاني قبل الميلاد، ومناجل فخارية، وكذلك الادوات الحجرية مختلفة الأنواع والأشكال.

تل ١٠٣١

ويقع تل رقم ١٠٣١ على بعد ١٦ كيلومترا الى الشرق من مدينة نفر وهو من ضمن المواقع الاثارية التي أجرى الأستاذ ادمز مسوحاته فيها، ورقم التل أعلاه هو من تصنيف الأستاذ أدمز، وكذلك أجريت فيه تنقيبات إنقاذية عند شق النهر الثالث، وهو يتطابق مع التسمية المحلية لتل ورش ٢، الذي يمثل مستوطنا حضاريا واسعا مهما يتالف من عدة قمم [٦٠]، تم تسجيله في المسح

الذي أجراه آدمز تحت رقم ١٠٣١، وبالقرب منه التل رقم١٠٣٠، فضلا عن تلين لم نجد لهما ذكر عند الأستاذ ادمز، وربما يرجع ذلك الى كثرة الكثبان الرملية التي غطتهما فصارا يظهران كأنهما تلين من الكثبان الرملية، وحين أجرينا مسحا للمنطقة ودققنا فيهما تبين أنهما تلين اثاريين تنتشر على سطحيهما كسر فخار ترجع الى عصر فجر السلالات، اذ عثرنا على العديد من قواعد الكؤوس ذوات القواعد الصلدة التي كانت من النماذج المميزة لفخار عصر فجر السلالات الأول، وانتقلت مستوطنتهم في الألفية الأولى قبل الميلاد إلى تلال مجاورة تحمل الأرقام١٠٣٠[٦١]. وتعرف في مسح آدمز، محليًا يسمى تلول هندي، وبعد ان اجرت البعثة العراقية الإيطالية مسحا اثاريا في المنطقة في تشرين الثاني ٢٠١٦ تم إعطاء الرقم نفسه وتصحيح الإحداثيات الجغرافية له كمؤشر إحداثيات في مسح آدمز على بعد حوالي ٢٠٠ متر. إلى الجنوب الغربي، على بعد حوالي ٢.٥ كم، تم تسمية التلال المسجلة في مسوحات آدامز باسم تلول ورش Tulul Waresh، والتي تسمى أيضًا محليًا Tulul Hawisa.

سميت هذه المواقع بالاسم المحلي تلول ورش لأنها تقع ضمن أراضي الشيخ ورش العلي أحد شيوخ الحمزة إحدى عشائر عفك من قبيلة شمر، ويمتلك الشيخ ورش أراض واسعة بما في ذلك مدينة نفر القديمة، وقد عاش في النصف الثاني من القرن السابع عشر وبداية القرن الثامن عشر، وهذه العشيرة لها عدة قلاع ومفاتيل، وتل ورش٢ هو مركزها، وهو أحد المواقع التي تم تنقيبها في مشروع تنقيبات المصب العام الانقاذية، والذي تم على مراحل على ثلاث مراحل من حيث العمل. وكانت المرحلة الأولى بدأت في ستينيات القرن الماضي وشملت المنطقة الواقعة بين الاسحاقي شمال بغداد ومنطقة المسيب شمال محافظة بابل. بعد سنوات قليلة، تم إدخال مرحلة أخرى من الناصرية إلى شمال البصرة، وكانت المرحلة الأخيرة في ١٩٨٨-١٩٩٠ وشملت المنطقة الواقعة بين الشمال الشرقي من ناحية سومر إلى الشمال من ناحية الرفاعي، إن المجرى القديم للمصب العام كان يمر داخل حدود محافظة واسط، بينما تم شق النهر الثالث (المجرى الحديث) في أواخر الثمانينيات وأوائل التسعينيات داخل حدود محافظة القادسية، بدأت بعثة مشروع المصب العام أعمال التنقيب الإنقاذية بتاريخ ١٩٨٩-١-١٠ من الشمال باتجاه الجنوب، عندما انتهت من الحفريات الانقاذية في مواقع علي الدرب وطريفة وخيط السادة[٦٢]، إنتقلت إلى تل ورش ٢ في ٢٨ يناير ١٩٩٠. (٣٢.١٨٣٤٩، ٤٥.٣٤٢١٨ / 3560826 532256 38S :UTM)، يقع تل

ورش ٢ على بعد ١٧ كم شمال شرقي مدينة عفك ١٢ كم من نيبور شرقاً و ٤٤ كم من مدينة الديوانية مركز محافظة القادسية.

عند الانتهاء من المسح الطبوغرافي، حددت البعثة مناطق التنقيب، وهي المنطقة الأولى في الشمال الشرقي من الموقع، وتم اختيارها بسبب ثراء المنطقة الأثرية المنتشرة على سطحها، ولإيجاد دلائل على وجود المباني في هذا المكان أهم تغيير في لون التربة خاصة بعد هطول الأمطار. بعد قشط السطح بعمق ٢٠ – ٣٠ سم ظهرت ملامح مبنى كبيرة، اكتملت جميع مراحل كشف هذا المبنى الذي شمل العديد من الغرف والقاعات والممرات متعددة الأغراض والمساحات، مبنية من اللبن بقياسات ٢٤ * ١٢ * ٠٨ سم، ويتميز هذا المبنى بالتخطيط العماري المنظم، وبعد الوصول إلى عمق ١.٥ م ظهر الدور الأول من المبنى، ووجد العديد من سنارات الأبواب في أماكنها الأصلية، بعد الانتهاء من الدور الأول في جميع أعمال البناء وجمع المواد منه، تبين أن هذا المبنى يعود إلى زمن سلالة لارسا وبالتحديد إلى زمن الملك سين – إيدنام من حيث العثور على العديد من الرقم الطينية التي ترجع إلى عهده، وقد تم العثور على جزء منها داخل جرة فخارية في الغرفة رقم٤ مع طبعتي ختم على سداداتين[٦٣]، وجدت أيضًا في العديد من غرف المبنى ومحتويات أخرى على الكثير من الفخار بمختلف الأشكال والأحجام والوظائف. واثنين من الأختام الأسطوانية مصنوعة من الطين غير المشوي[٦٤].

بعد الانتهاء من أعمال التنقيب في هذا المبنى عن هذا الوجه انتقل إلى حفر الجانب الغربي من الموقع لوجود دلائل على ارتباط المبنى بهذا المبنى ومن هذه العلامات التخطيط المعماري المنظم والذي يمكن تمييزه عن سطح الموقع الذي يشبه إلى حد بعيد المبنى المكتشف ويفصل بينه وبين عرض الشارع ٣.٥ متر من الجانب الجنوبي و ٤ أمتار من الجانب الشمالي ، وفي الواقع بعد كشط سطح الموقع بمسافة ٢٠–٣٠ سم ظهرت ملامح مبنى مشابه تمامًا للمبنى الواقع في الجانب الشرقي في مواد التخطيط والبناء التي يتم بناؤها بالطوب اللبن وقياسات ٢٤ * ١٢ * ٠٨ سم، إلا أنها تحتوي على ٣١ مساحة تشمل الغرف والصالات والممرات. إنه مبنى معاصر للمبنى الأول، حيث ظهر الطابق الأول على عمق متر ونصف المتر من سطح الموقع (تم شغل كلا المبنيين A وB في الوقت نفسه، وعلى الرغم من أن المبنى B يبدو وكأنه مبني بعد الأول وبعد انتهاء البعثة من حفر الأرضية في جميع محتويات هذا المبنى، وجدوا مواد أثرية لا تختلف عن تلك الموجودة في المبنى أ.

واصلت البعثة أعمال التنقيب حتى وصلت إلى الطابق الثاني في كلا المبنيين، والذي تفصله مسافة ٦٠ سم عن الطابق الأول، بالرغم من أن المبنى كان يستخدم في تخطيطه المعماري الهيكلي في الطابقين (الوجوه)، ولم يطرأ أي تغيير على مخططه باستثناء إغلاق بعض الأبواب وفتح أبواب بديلة أخرى، إلا أن بعض الجدران في الطبقة الأخير مبنية باللبن المرتب عموديا ، لبعضه الآخر مبني بالطريقة الطبيعية حيث رصف اللبن أفقيا ، ومن المرجح أن الوقت بين تسوية الوجهين لا يتجاوز قرن من الزمن ، الاستيطان في الوجهين ضمن حكم ملوك لارسا سين – إيدنام ، أبي – سارة وسمو –ايلونا[٦٥].

على بعد ستين مترًا من الجانب الجنوبي الشرقي للمبنى الأخير، كشفت البعثة عن مبنى شبه مستطيل بجدران واسعة نسبيًا مبنية من الطوب اللبن، بمقاس ٤٠ × ٤٠ × ١٠ سم. بقيت الأساسات فقط والارتفاع لا يتعدى ٢٠ سم. تضمن هذا المبنى صالتين كبيرتين مقاس ٩.٥ * ٣.٥ م ، وغرفتين رقم الأول (X) مقاس ٣.٥ * ١.٥ م والثانية مقاس ٢ * ٢ م ، على ساحة كبيرة وشرفة تتقدم المدخل الرئيس[٦٦].

يتميز المبنيان (أ) و (ب) بجدرانهما المستقيمة والزوايا القائمة للمرفقات الداخلية، لأن الزاوية الشمالية الشرقية لجدار البناء A وركن الركن الجنوبي الغربي لجدار البناء B مقوسة وليست بزاوية قائمة، كما أن الركن الشمالي الغربي للغرفة (56a) في المبنى A هو زاوية مستديرة.

يتميز المبنيان A و B بوجود ابواب داخلية تربط بين المحتويات والوضوح فضلا عن وجود مداخل خارجية في البنائين حيث تم تجهيز المبنى رقم A بستة مداخل في الجدران الخارجية ببابين في كل باستثناء الجانب الشرقي حيث لم يتم العثور على مدخل، ربما بسبب طبيعة المنطقة الجغرافية وهبوب الرياح عليها، المبنى B مزود بمدخل واحد في الجهة الشمالية يطل على الطريق الذي يفصله عن المبنى A، ويبدو من التخطيط العام للبناء أن المبنى الثاني يمثل توسعة للمبنى الأول عندما شعر المستوطنون أن المبنى الأول كان لا يكفي لاحتياجاتهم، وهو مبنى إداري أو مقر إقامة حاكم المدينة.

كشفت البعثة الأثرية خلال أعمال التنقيب في هذا الموقع عن العديد من القطع الأثرية المهمة، وهي:

١. ٧٣ نصًا مسماريًا.

٢ – خمسة أختام أسطوانية وسدادات مختومة.

٣ – الكثير من الفخار بأحجام وأشكال ووظائف مختلفة يعود لعصور مختلفة.

٤ – ٢٨ دمية فخارية ولوح فخاري.

٥– خمس قطع معدنية منها خنجر نحاسي وإبرة وإناء نحاسي وخاتم نحاسي.

٦ – ٤ قطع حجرية.

٧– ١٣ قطعة من الأحجار بأشكال وأحجام ووظائف مختلفة.

ويعد تزامن ظهور اسم مدينة اريساكرك في النصوص التي وصلت الى أسواق بيع الاثار العالمية مع موجة التدمير التي تعرضت لها المواقع الاثارية في جنوب العراق ومنها تل ١٠٣١ (تل ورش٢) دليلاً مقبولاً على ان هذا التل يمثل اطلال مدينة إريساكرك، وفضلا عن ذلك فان المعطيات الاثارية وبخاصة العمارية منها المتمثلة بالمبنى واسع المساحة ومتعدد الغرف الذي ذكرنا انفا انه ربما يكون دار حكم او محل إقامة حاكم المدينة او قصر الحاكم[٦٧]، وهو مبنى مربع الشكل تقريباً يحتوي على سبعة مداخل يتألف من مجموعة من الغرف حول باحة وسطية مستطيلة الشكل، يتوسطها بئر ماء، تفصل هذه الباحة المبنى الى قسمين يمكن ان يكون القسم الشرقي للحريم والغربي للحاكم وللشؤون الإدارية، فضلا عن هذا فقد عثر على عدد من القبور داخل الغرف 69a و 70a و 31، ويبلغ عدد الغرف في القصر ٨٧ غرفة تختلف في اشكالها ومساحاتها، ستة وعشرون منها تقع في الجهة الغربية للباحة الوسطية و ٥٢ منها تقع في الجهة الشرقية منها، والى الجنوب من هذه الباحة توجد تسع غرف[٦٨]وكذلك ما ورد في النصوص المسمارية التي عثر عليها في هذا الموقع، والتي اشارت بوضوح الى ان إلهة هذه المدينة الرئيسة هي الالهة ننخرساك فأننا نقترح هذا الموقع هو اطلال مدينة ننخرساك[٦٩]، وفضلا عن ذلك فقد تكرر أسم نادا Na Da في النصوص المسمارية المهربة وكذلك في النصوص التي عثر عليها في تل ورش وهذا دليل على ان النصوص المهربة ربما سرقت من هذا التل.

الخاتمة والاستنتاجات

وفي ختام بحثي هذا وبعد ان تتبعنا مدينة أرساكرك منذ بدايات ورود ذكرها في نصوص الرحلات النهرية السومرية، ومن بعد ذلك ما حظيت به من أهمية بعد ان ظهرت الرقم الطينة التي ذكرت إسمها في أسواق بيع الآثار العالمية التي نتجت عن أعمال النبش والتدمير التي تعرضت لها المواقع الاثارية في جنوب العراق بعد نهاية حرب الخليج الثانية، والتي أدت الى تهريب الاف القطع الاثارية الى تلك الأسواق، والتي كان من بينها الاف الرقم الطينية التي نهبت من موقع مدينة اريساكرك، الا أن لا أحد يعرف من أي تل اثري نهبت تلك الرقم الطينية، فصار البحث عن موقع المدينة شغلا لدى الباحثين، فاقترحوا مواقع عديدة مستدلين بأدلة منها ملامس للواقع ومنها بعيد عنها، ومما يميز المواقع المقترحة انها كلها أقترحت بناء على معطيات لغوية مستندين فيها على ما ورد في النصوص المسمارية، فلا أحد من من أصحاب تلك الإقتراحات زار الموقع المقترح من قبله، علما أن جميع المواقع المقترحة تقع في منطقة ليست بالواسعة حيث أنها تنحصر بين شمال مدينة أدب وتل الولاية.

بعد أن درسنا كل الآراء التي قيلت في موقع مدينة اريساكرك، وكما ذكرنا في متن البحث وجدنا الطريقة الأمثل لمعرفة موقعها الجغرافي تتمثل بإجراء مسح اثاري ومعاينة حقلية لجميع المواقع المقترحة وغيرها من المواقع الواقعة الى الغرب من مدينة نفر لورود دليل لغوي قوي يشير الى انها تقع بالقرب منها، وبالفعل قمنا بمسح المنطقة مسحا دقيقا وسجلنا ملاحظاتنا عن جميع المواقع المقترحة، وقمنا بجمع عينات من الموجودات الاثارية من فخار وموجودات حجرية وغيرها ولان طبيعة البحث هو محاولة وجود دليل يساعد على معرفة موقع مدينة اريساكر فإننا لم نثقله بدراسة تلك الموجودات وركزنا فقط على جيمورفولوجية تلك المواقع ومدى ملائمتها لتكون موقعا للمدينة موضوعة البحث، إذ ورد في نصوصها أنها كانت مدينة عامرة ومسورة وفيها قصر كبير، ومستوطنة منذ عصر فجر السلالات بشكل مؤكد وأستمر فيها السكن حتى العصر البابلي القديم، وكانت مدينة مؤثرة جدا في عصر سلالة أور الثالثة، وبهذا استبعدنا المواقع ذات المساحات الصغيرة والتي استوطنت لعصر واحد فكانت أطلالها لا ترتفع عن الأرض المحيطة بها، وكذلك استبعدنا المواقع التي إستوطنت في الألف الأول فقط ولم تشهد استيطانا سابقا، وبعد أن أكملنا مسح المنطقة تبين لنا إن أكثر المواقع الاثارية تطابقا مع خصائص وميزات مدينة إريساكرك التي ذكرتها النصوص المسمارية هو تلول ورش، التي يتوسطها تل ورش٢، الذي نقب من قبل بعثة

عراقية في نهايات عام ١٩٨٩ وبدايات عام ١٩٩٠م ضمن مشروع التنقيبات الانقاذية للمصب العام، ونتج عن تلك التنقيبات كشف الكثير من الآثار متمثلة بالفخاريات مختلفة الأشكال والاحجام والعصور والرقم الطينية والاختام الإسطوانية والدمى والالواح الفخارية وغيرها من اللقى الآثارية الأخرى، فضلا عن كشف مبنى كبير ومتعدد الغرف والباحات، وبعد دراسة بعض من الكتابات المسمارية المدونة على تلك الرقم تبين لنا إن الالهة المعبودة في تل ورش هي الالهة ننخرساك وهذه الالهة هي الالهة الرئيسة لمدينة إريساكرك، وكذلك وجدنا تطابقا بين أسم علم تكرر ذكره في النصوص المهربة وهو نادا Na. Da وهو إسم علم جديد لم نعثر عليه في القواميس والموسوعات التي تناولت أسماء الاعلام الرافدينية والهتها، هذا فضلا عن الكشف عن مبنى ربما يمثل قصرا لحاكم المدينة، ونأمل أن نتمكن نحن أو بعثة آثارية من التنقيب في هذا الموقع لتعزيز رأينا أو الإتيان برأي أخر.

المصادر.

اولاً:- المصادر العربية

١. حسين، سالم يونس، التنقيب في تل الولاية للموسمين ١٩٩٩-٢٠٠٠، سومر ٥٢، (٢٠٠٣-٢٠٠٤).
٢. الحسيني، عباس علي، نتائج التنقيبات الانقاذية في مشروع المصب العام ١٩٨٩-١٩٩١- تل ورش، بحث منجز.
٣. الدباغ، تقي، وآخرون، طرق التنقيبات الأثرية، (بغداد، ١٩٨٣).
٤. سلمان، أحمد عزيز، عصر السلالات السومرية في ضوء تنقيبات تل الولاية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد، ٢٠١٢.
٥. عباس، منى حسن، الجيش والسلاح في العراق القديم منذ عصر فجر السلالات حتى نهاية العصر الأكدي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، (١٩٩٧).
٦. عباس، أحمد فليح، المواقع الاثرية على جانبي المصب العام ضمن حدود قضاء عفك في محافظة القادسية، دراسة آثارية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية الاثار، ٢٠٢٠.

٧. المتولي، نوالة أحمد محمود، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة اور الثالثة في ضضوء الوثائق المسمارية المنشورة وغير المنشورة، (بغداد، ٢٠٠٧)
٨. مظلوم، طارق، "حفريات تل الولاية في لواء الكوت"، سومر ١٥، (١٩٦٠).

ثانياً:- المصادر الأجنبية

1. Adams, R. McC., Heartland of Cities, (Chicago, 1981).
2. AL.Hussainy,A., "Glyptic Styles at an Isin-Larsa Minor Settlement: Seals and Seal Impressions from Tell Waresh2", Orientalia, 2021.
3. AL.Hussainy,A., deBoer, R,. et J. Jawdat, Tell waresh2, early old Babylonian tablets from the season of rescue excavations (1990), RA, vol.113, 2019.
4. Falkenstein, A, Sumerische religiöse Texte, ZA55, 1963.
5. Frahm, E. , Lost City of Irisagrig Comes to Life in Ancient Stolen Tablets, Owen Jarus May 30, 2018.
6. Further Information on the 1999 and 2000 Seasons", Akkadica, 130. 2009.
7. Gibson, Mc G., "Nippur and Umm Al-Hafriyat", The Oriental Institute Annual Report 1995/96.
8. Gotze, A, A "SAKKANAKKUS Of The Ur III Empire", in JCS, 1963.
9. Hussein, S. H., Altaweel, M., and Rejeb, Z., "Report on Excavations at Tell al-Wilaya, Iraq
10. Lambert, M ,"La ville d'Urusagrig", Revue d'Assyriologie et d'Archeologie 47, Paris 1953.
11. Postgate, J. N. , " Inscriptions from Tell Al-Wilayah, Sumer32, 1976.
12. Sauren,H., Topographie der Provinz Umma nach den Urkunden der Zeit der III. Dynastie von Ur, Teil I: Kanale und Bewasserungsanlagen. Heidelberg:1966.
13. Steinkeller, P. New Light on the Hydrology and Topography of Southern Babylonia", ZA, vol-91, 2001.
14. Viano, M., On the Location of Irisagrig Once Again, JCS 71, 2019.
15. Wilcke, Von Claus, Der aktuelle Bezug der Sammlung der sumerischen Tempelhymnen und ein Fragment eines Klageliedes, in ZA62, 1972.

١٦.

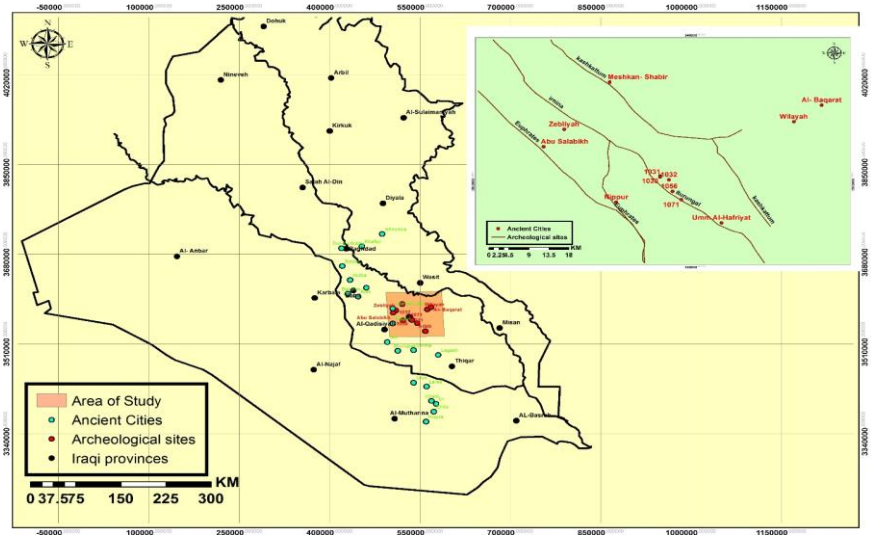

خريطة رقم ١

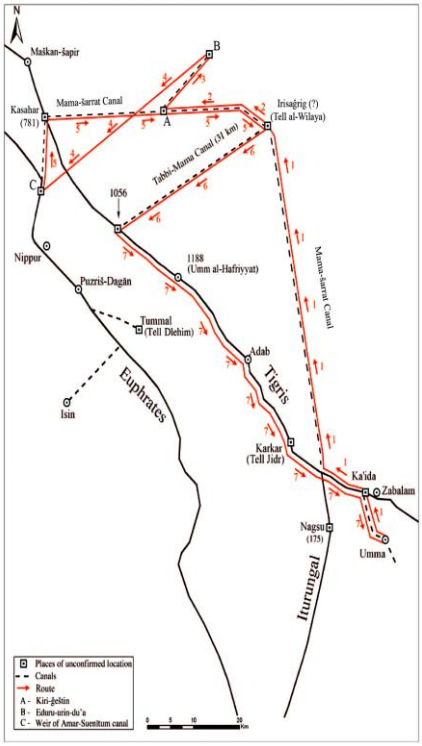

خريطة رقم

.١٧

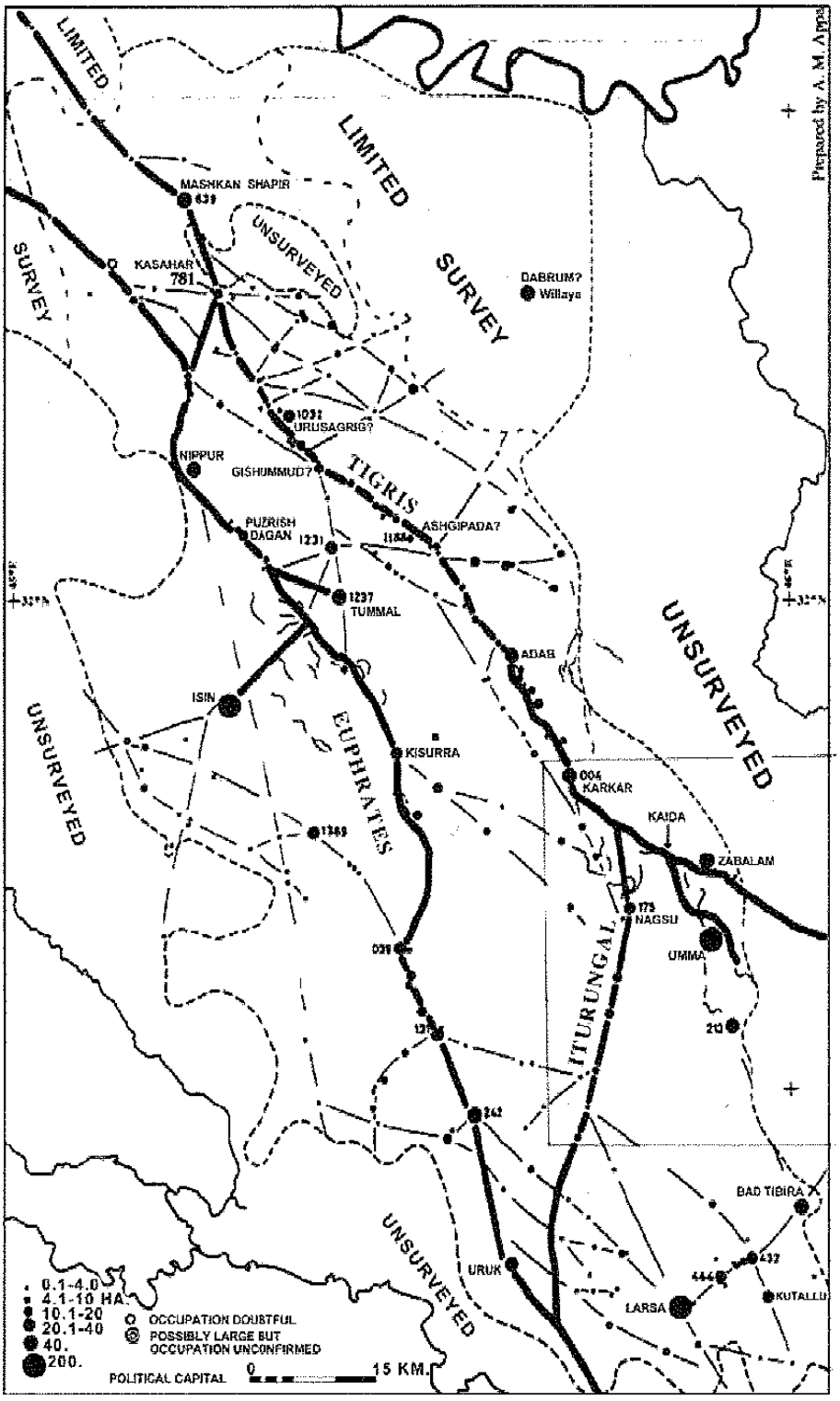

خريطة رقم ٣

.١٩

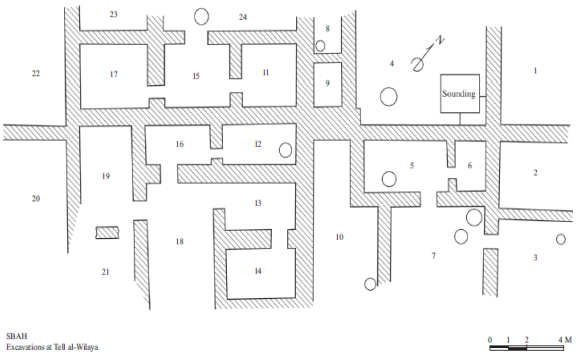

الشكل رقم ١

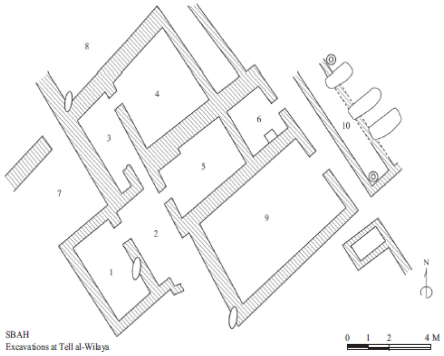

الشكل رقم ٢

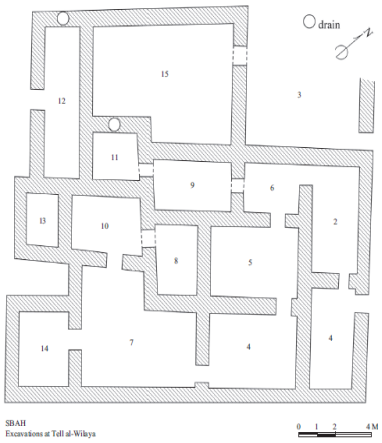

الشكل رقم ٣

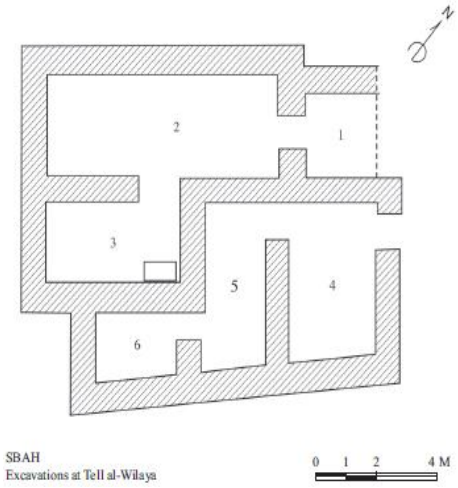

الشكل رقم ٤

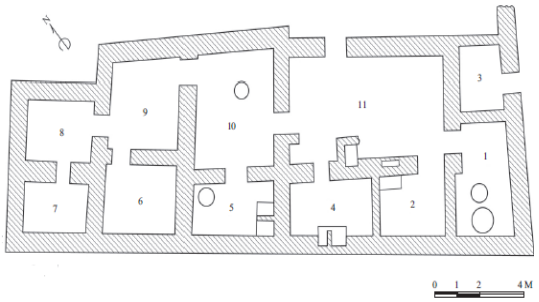

الشكل رقم ٥

اللوح رقم ١

.٢٠
.٢١

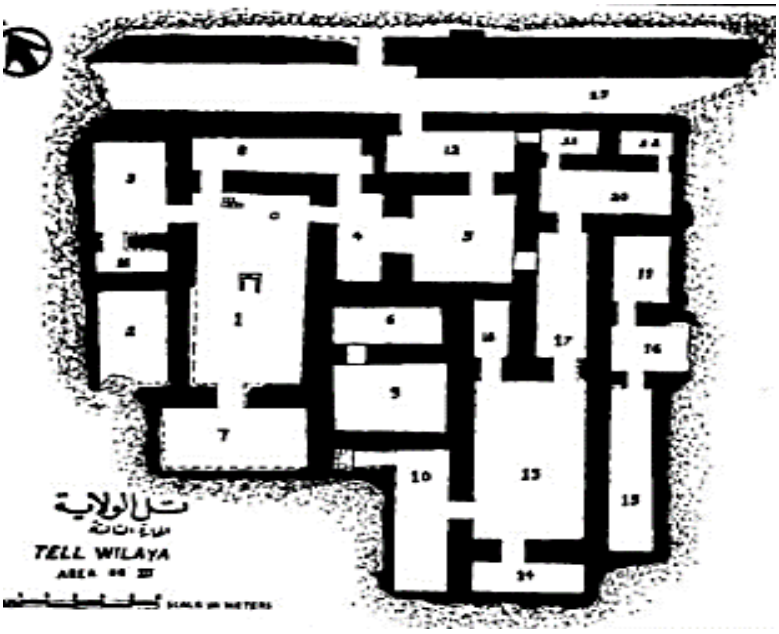

المخطط رقم ١

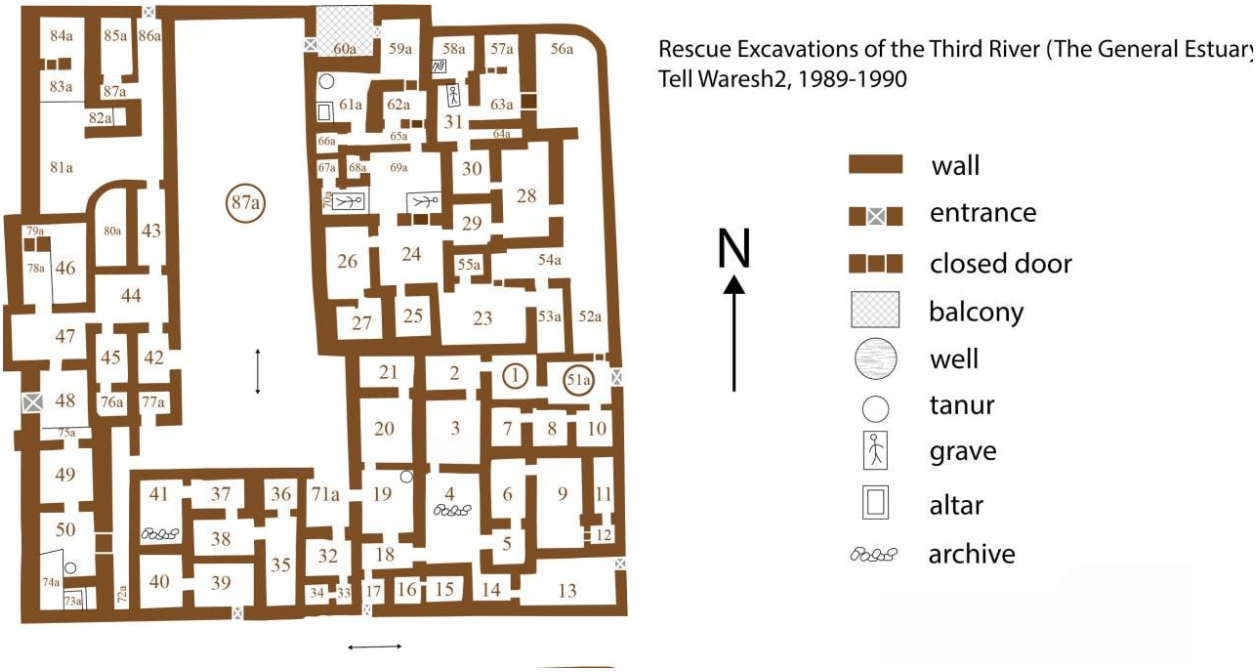

المخطط رقم ٢

.٢٢

الصورة رقم ١

الصورة رقم ٢

.٢٥

.٢٦

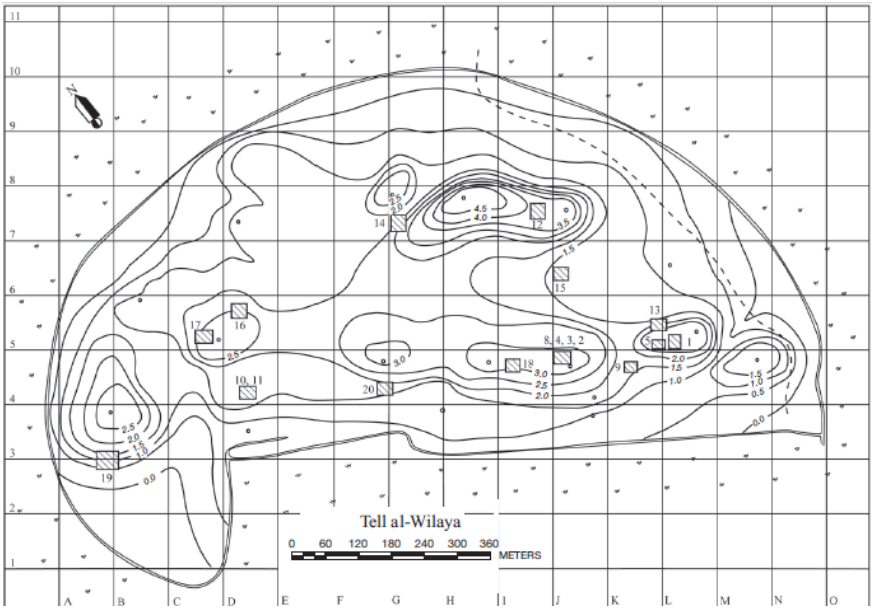

خريطة كنتورية رقم ١

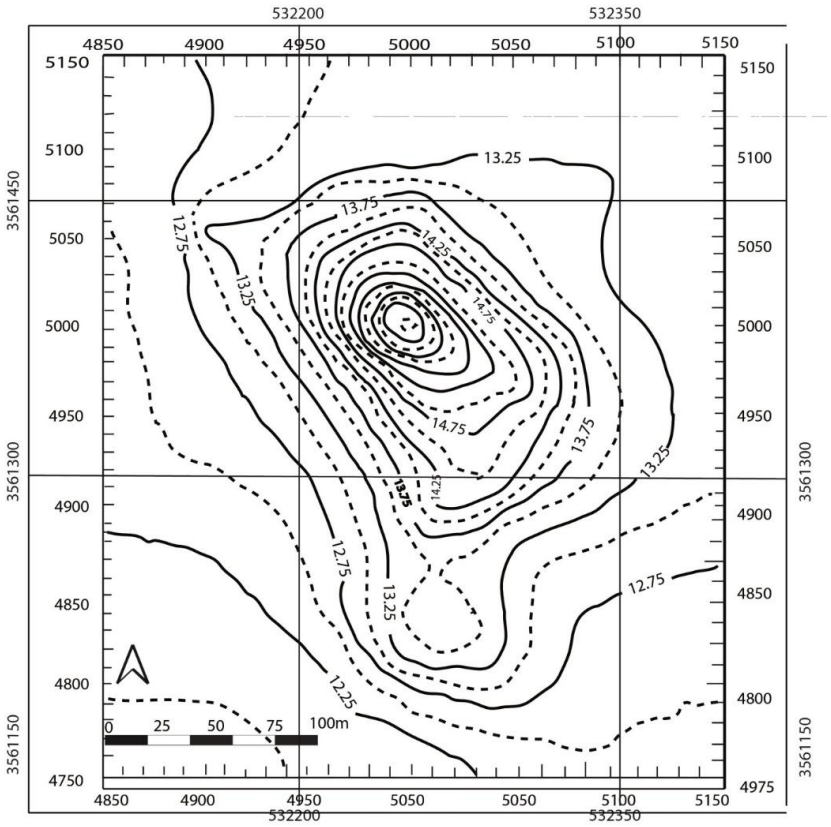

خريطة كنتورية رقم ٢

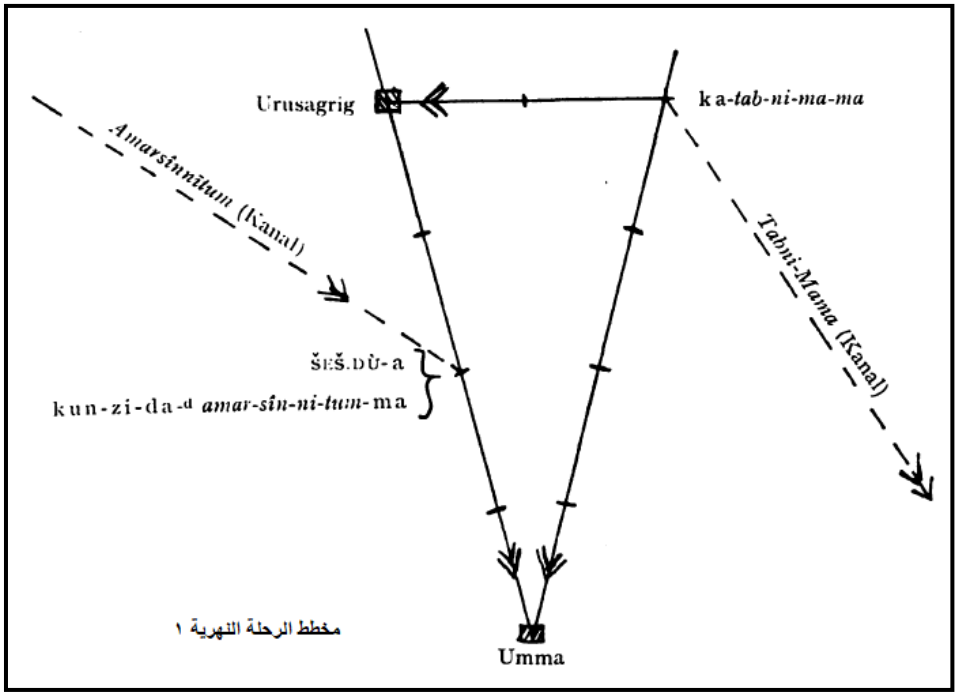

الشكل رقم ١

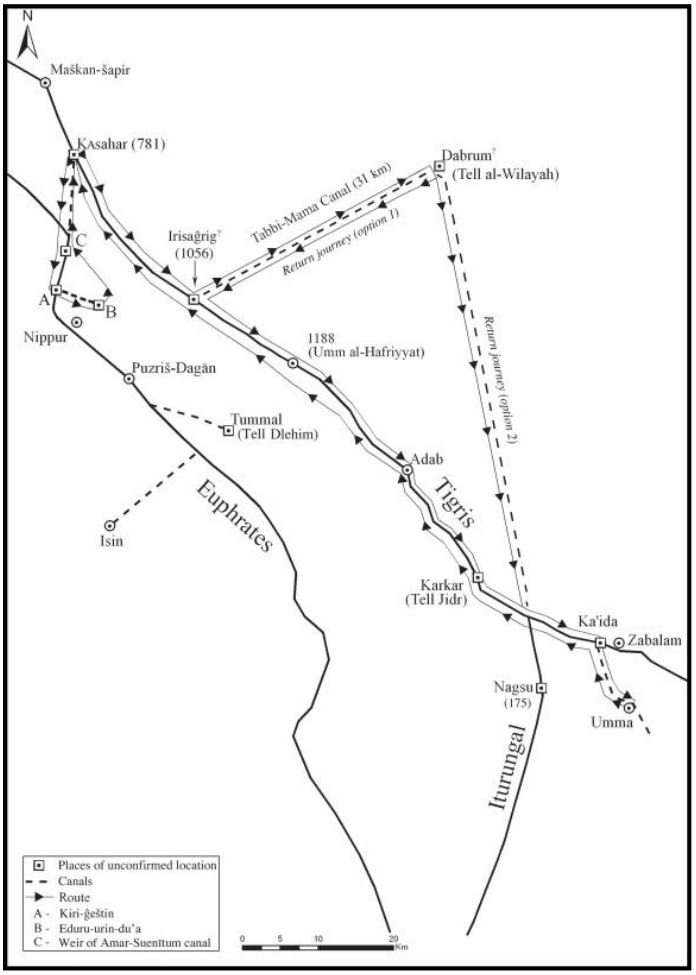

الشكل رقم ٢

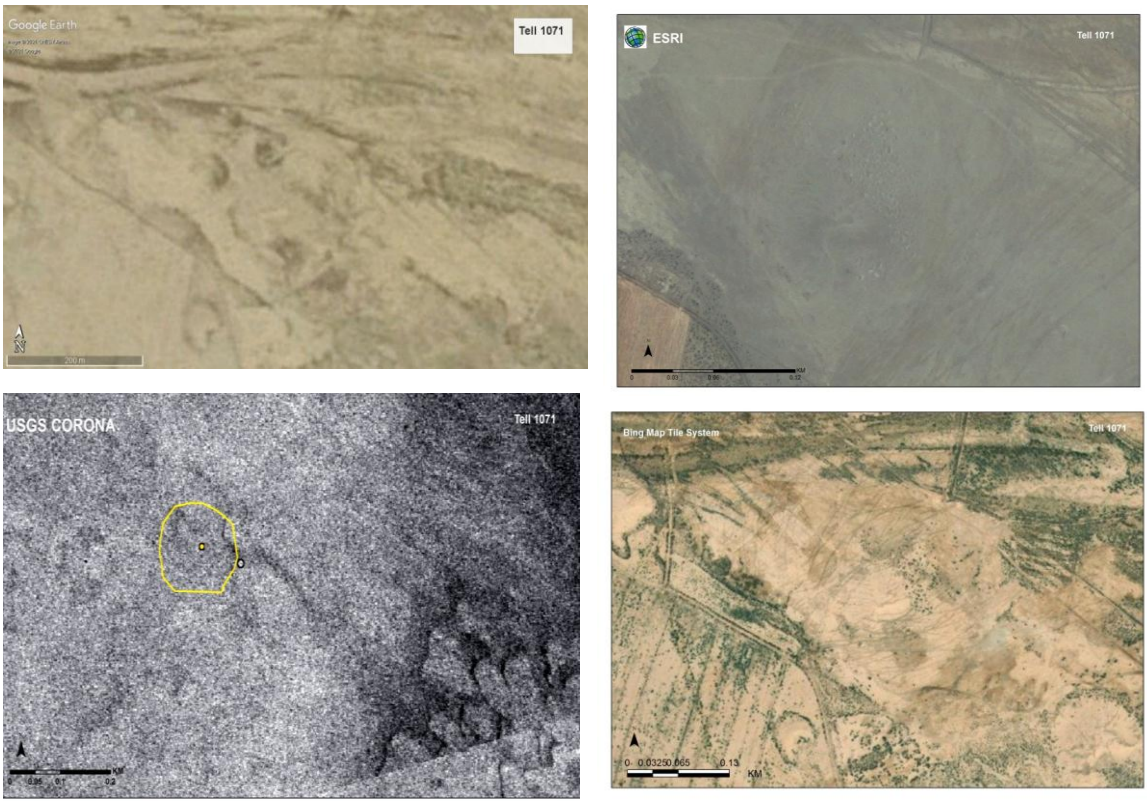

اللوح رقم ٢

التل رقم ١٠٧١:

وهو تل متوسط المساحة يظهر في الصور الجوية وكانه قليل الارتفاع وتغطيه الكثبان الرملية، الا ان المقارنة بين الصور الفضائية اعلاه يمكن ان توضح لنا بعض المعالم، كنسبة النبش على سطح التل، فضلا عن بعض المعالم الطبوغرافية الاخرى كقنوات الري التي تأثر شكلها بسبب انتشار الكثبان الرملية فلا يمكن تمييزها بالكامل بالاعتماد على صورة جوية واحدة وانما تم اعتماد مرئيات مختلفة للوصول الى تصور مقبول عن هذه القنوات حيث تظهر اجزاء من هذه القنوات في هذه المرئيات بصور متقطعة وباماكن مختلفة نتيجة لتغير توقيت التقاط هذه الصور وحركة الرمال التي تغطي السطح، الا ان افضل طريقة لتحديد مسار النهر او القناة القديمة في هذا الموقع هي صورة كورونا رغم عدم وضوح المعالم الاخرى الا انها تظهر مسار قناة الري، كما يمكن الافادة من صورتي البنك والايزري لفهم شكل التل وابرز التجاوزات الحاصلة عليه نتيجة لوضوحهما.

اللو ح ر قم ٣

تلول ام الحفريات:

فيما يخص هذا الموقع فان شكله العام واضح في جميع الصور باستثناء صورة كورونا فانها لا تظهر سوى الكثبان الرملية الهلالية اما التفاصيل الاخرى فهي غير واضحة تماما، كما ان التغاير اللوني في الصور الاخرى يمكن الاستدلال من خلاله على الحدود الطبيعية لاصل التل وتحديد ارتفاعه بشكل نسبي، فضلا عن وضوح التجاوزات الزراعية والنبش في صورتي البنك والايزري بشكل واضح.

اللوح رقم ٤

تل الولاية:

ان الصور الفضائية الاربع لهذا التل تظهر وبشكل واضح ان هذا التل محافظ على شكله الاصلي منذ بدايات القرن الماضي ولم نلحظ من خلال المقارنة اي اختلاف في شكل التل سوى بعض التجاوزات المتمثلة بزحف الزراعة باتجاه اصل التل والتي لا تظهر في مرئية كورونا كما في المرئيات الثلاث الاخرى، وعدا ذلك لا يمكن رؤية اي تغيير غير الفرق في لون لقطات هذه الاقمار.

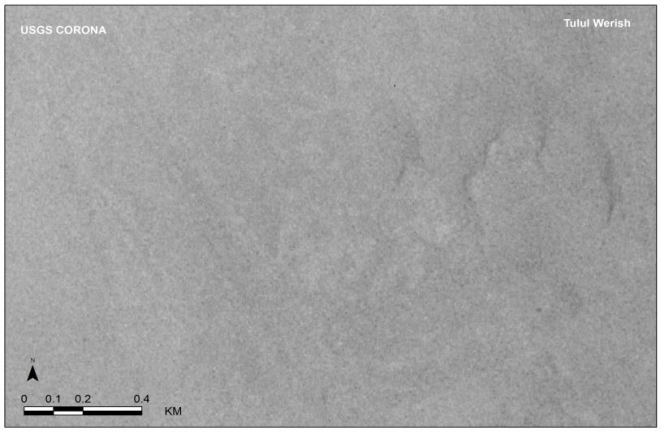

اللوح رقم ٥

تلول ورش:

ان المتتبع لهذه المرئيات الفضائية الاربع يمكن ان يميز بوضوح مسار نهر قديم وهو مجرى شط النيل القديم، كما يمكن ان نميز التغيير الذي احدثه مشروع المصب العام على هذه المنطقة اذا ما قارنا بين المرئيات الثلاث الاولى وبين مرئية كورونا على الرغم من قلة جودة الاخيرة ربما نتيجة لانتشار الكثبان الرملية في المنطقة وانعدام الزراعة لعدم توفر المياه وبالتالي عدم توفر نسبة جيدة من التغاير اللوني، كما ان تنفيذ مشروع المصب العام اثر من جانب اخر على شكل المنطقة حيث تمثل هذا التاثير بتوفر المياه الذي مكن مالكي الاراضي من الزراعة بعد ان كانت تلك الاراضي بور وبالتالي اثرت الزراعة على الشكل العام للمنطقة هذا من جانب، اما من الجانب الاخر فقد شكل تكون هور الدلمج تأثيرا اخر على شكل المنطقة وعلى المواقع الاثرية التي غطتها مياهه .

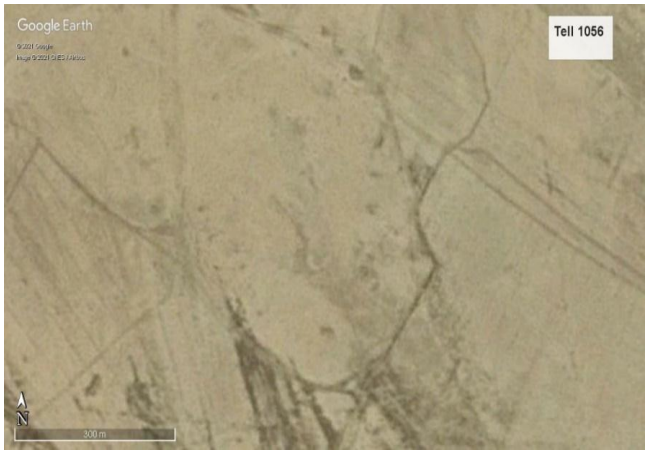

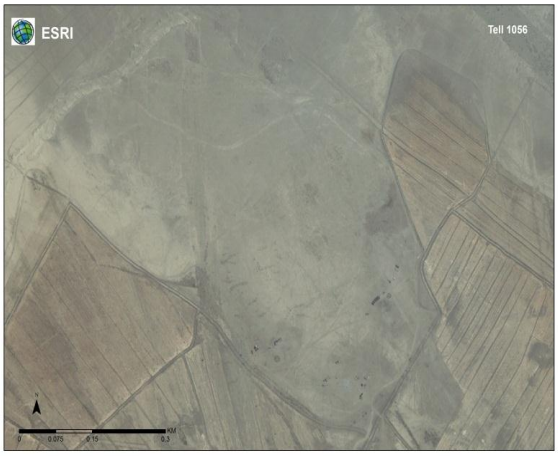

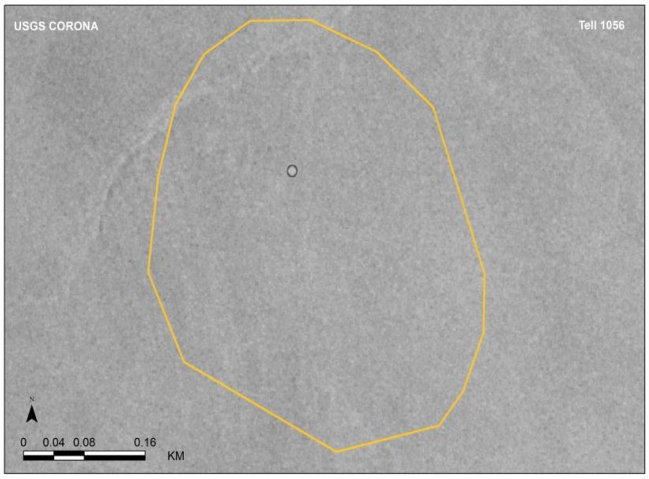

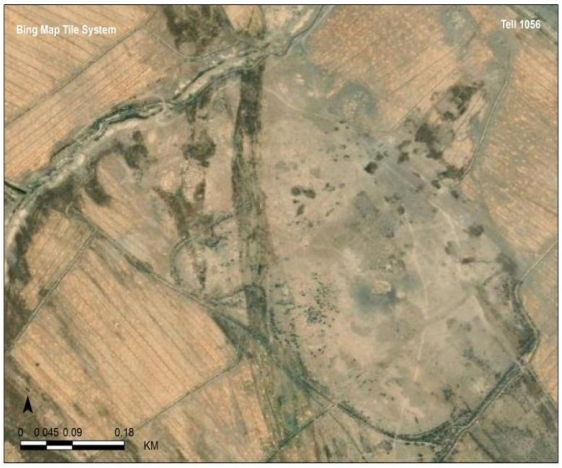

اللوح رقم ٦

التل رقم ١٠٥٦:

من خلال تتبع الصور الفضائية للموقع اعلاه والمقارنة بينها نجد وجه شبه كبير بين الصورتين الاولتين من حيث الشكل العام ورقعة انتشار الزراعة على جوانب التل حيث تظهر التجاوزات الزراعية بشكل اقل مما هو عليه الحال في الصورة الجوية لموقع Bing فضلا عن ذلك يمكن تمييز ارتفاع التل بشكل صحيح نسبيا من خلال صورة ال Esri وذلك نسبة للتغاير اللوني

اللوح رقم ٧

التل رقم 1032

من خلال تتبع المرئيات الفضائية يمكن ان نميز الحجم الحقيقي للتل، حيث ان الذاهب الى الموقع يمكن ان يميز تل واحد وهو تل صغير المساحة متجاوز عليه بالكامل ويتمثل هذا التجاوز بحفر النبش الكثيرة التي تغطي سطح هذا التل الا ان مشاهدة التل من خلال المرئيات الفضائية تبين لنا ان هذا الموقع واسع المساحة وان النبش ينتشر على مناطق متفرقة منه، ومن خلال مرئية كورونا يتضح لنا ان المنطقة كانت مليئة بالكثبان الرملية وانها تمثل صحراء خالية من الزراعة والثابت ان انعدام الزراعة يرجع لعدم توفر المياه بدليل انتشار الزراعة الذي يظهر جليا في المرئيات الاخرى التي تلت في زمنها انشاء مشروع المصب العام الذي تسقى منه الاراضي الزراعية حاليا، كما يظهر من خلال صورتي الـ BING والـ ESRI مدى التاثر بمياه هور الدلمج التي ساهمت بشكل واضح بانتشار السبخة على سطح الموقع ولذلك تُظهر المرئيتان انفتا الذكر لونا داكنا يدل على السبخة المشار اليها ويزداد لونها دكنة كلما اقتربنا من هور الدلمج نتيجة لتراكم الترسبات الملحية والكربونية الناتجة عن المياه الجوفية المتسربة من هور الدلمج.

الهوامش:

[1] – Owen, D.I. (ed.) 2013a, Cuneiform Texts Primarily from Iri-Sagrig/Al-Šarrākī and the History of the Ur III Period, vol 1: Commentary and Indexes, Nisaba 15/1, Bethesda: CDL Press.; Owen, D.I. (ed.) 2013b, Cuneiform Texts Primarily from Iri-Sagrig/Al-Šarrākī and the History of the Ur III Period, vol. 2: Catalogue and Texts, Nisaba 15/2, Bethesda: CDL Press.; Owen, D.I. 2013c, "Treasures of the Sacristy", RA 107: 29–42. ; Owen, D.I., 2016 "New Additions to the Iri-Sagrig/Al-Šarrākī Archives", in P. Corò, N. De Zorzi, E. Devecchi, and M. Maiocchi (eds), Libiamo ne' lieti calici: Ancient Near Eastern Studies Presented to Lucio Milano on the Occasion of his 65th Birthday by Pupils, Colleagues, and Friends, AOAT 436, Münster: Ugarit-Verlag, 337–364.

[2] – According to the Database of Neo-Sumerian Texts (BDTNS, http://bdtns.filol.csic.es/, accessed 26-02-2021), there are currently 2665 texts known from Irisagrig.

[٣] – أن التنقيبات الانقاذية تجرى لإنقاذ المواقع الآثارية في حال تعرضها لخطر سواء كان طبيعي او ناتج عن نشاطات الإنسان العمرانية، أو الزراعية، أما في هذه الحالة فإنها إنقاذية لأن المواقع الآثارية في هذه المنطقة تعرضت كما ذكرت آنفا في متن البحث لعمليات تخريب ونبش أدى الى استحالة التعامل معها آثاريا على إنها تل آثاري طبيعي، فلو لم تتعرض لذلك التدمير لتغير هدف التنقيبات فصار لإستيضاح قضايا حضارية مبهمة وردت إشارات كتابية حولها ولكن لا نعرف موقعها فنقوم بإجراء تنقيبات علمية لمعرفة ذلك الموقع. للمزيد حول أهداف التنقيبات ، ينظر:- الدباغ، تقي، وآخرون، طرق التنقيبات الأثرية، (بغداد، ١٩٨٣)، ص ص ٨٩-٩٢.

[٤] – أشار مجموعة من الاثاريين الى ان تل ياسر هو موقع مدينة مالكيئوم، للمزيد حول ذلك ينظر :
جواد، احمد علي ، برهان عبد الرضا راضي، علي جبارة ناصر و أحمد عباس اسعيد، اكتشاف موقع مدينة مالكيئوم بتل ياسر، سومر ٦٥، ٢٠١٩، ص ص ٦٣-٦٦.

[5] – Edzard,O., and others **RGTC1** , (1977), P.186

[6] – – Edzard,D.O.,Farber,G, **RGTC2** , (1974), PP. 233-234.

[7] – Groneberg , B., **RGTC3** , (1980), P. 251

[٨] ينظر: خريطة رقم١

[9] – Lambert, M ,"La ville d'Urusagrig", Revue d'Assyriologie et d'Archeologie 47, Paris 1953, pp. 11- 15

[١٠] – للمزيد حول مدينة بوزورش- داكان وأهميتها الاقتصادية في العصر السومري الحديث، ودورها في إقتصاد سلالة اور الثالثة بوصفها أكبر مراكز تربية الماشية ، ينظر:المتولي، نوالة أحمد محمود، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة اور الثالثة في ضوء الوثائق المسمارية المنشورة وغير المنشورة، (بغداد، ٢٠٠٧)، ص ٢٠٣.

[11] – أن مصطلح شاكاناكو SAKKANAKKUS، ظهر لأول مرة مدونا على مسلة الملك الأكدي متنشتوسو، وفي عصر سلالة أور الثالثة كان يعنى به صاحب السلطة العسكرية، أي الحاكم العسكري، وكذلك أطلق على أعلى هرم السلطة الإدارية المدنية للمدن التابعة لملوك سلالة أور الثالثة، أي حكامها. ينظر حول ذلك :- CAD,Š, p. 176.

[12] – Gotze, A, A "SAKKANAKKUS Of The Ur III Empire", in JCS, 1963, pp 1-31.

[13]– Sauren,H., Topographie der Provinz Umma nach den Urkunden der Zeit der III. Dynastie von Ur, Teil I: Kanale und Bewasserungsanlagen. Heidelberg:1966, p.99.

[14] – ينظر خريطة رقم٣

[15] – ينظر: خريطة رقم١

[16] – Wilcke, Von Claus, Der aktuelle Bezug der Sammlung der sumerischen Tempelhymnen und ein Fragment eines Klageliedes, in ZA62, 1972, pp. 58-59.

[17] – Wilcke, Von Claus, Op.cit, p. 57.

وينظر كذلك شكل رقم (١) مخطط الرحلة النهرية١

[18] – تل جدر يقع على بعد ٣٠ كم تقريبا الى الجنوب من ناحية ال بدير، ويعرف كذلك بتلول الظاهر، وهو يمثل أطلال مدينة كركر القديمة، ينظر: النجفي، حسن، معجم المصطلحات والاعلام في العراق القديم، (بغداد،١٩٨٢)، ص١١٦.

[19] – ينظر االشكل رقم (٢) مخطط الرحلة النهرية ٢

[20] – ينظر: خريطة رقم١

[21] – Viano, M., On the Location of Irisagrig Once Again, JCS 71, 2019. PP. 35-52.

[22] – ينظر خريطة رقم ٢

[23] – القصر واسع المساحة حيث تبلغ ابعاده ٢١x٢٧ م أي مايقارب ٥٦٧م مربع، يتكون من ٢٤ غرفة تختلف في اشكالها ومساحاتها، اكبرها مساحة هي الغرفة رقم ١ التي تمثل الباحة الوسطية وتحيط بها الغرف من جميع جهاتها، ويتم الدخول للقصر من المنطقة الشمالية الشرقية عن طريق مدخل بعرض ١م، يؤدي هذا المدخل الى ممر طويل يبلغ طوله حوالي ٢٣م ، ويحتوي الممر على مدخل اخر يؤدي الى داخل البناء وبالتحديد الى الغرفة المرقمة بالرقم١٢، وهي غرفة متوسطة المساحة تحتوي فضلا عن المدخل السابق على مدخل اخر يؤدي الى الغرفة رقم ٥ ومن الغرفة رقم ٥ يمكننا الوصول الغرفة رقم٤ وهذه بدورها تمكننا من الوصول الى الباحة الوسطية للقصر والتي تكون ذات شكل مستطيل وكبيرة المساحة، حيث يبلغ طول كل من ضلعيها الشمالي الشرقي والجنوبي الغربي ٩م، اما طول كل من ضلعيها الشمالي الغربي والجنوبي الشرقي فيبلغ ٥م، وتحتوي هذه الغرفة على أربعة مداخل بعرض ١م تطل على الغرف ٤و٣و٨و٧، وهناك العديد من الغرف على الجانب الشرقي للغرفة رقم١ (الباحة الوسطية) تختلف في مساحاتها واشكالها فبعضها ذات شكل مربع وبعضها الاخر ذات شكل مستطيل، وتوجد غرفة واسعة المساحة مشابهة نوعا ما للباحة الوسطية وقد رقمت بالرقم ١٥ تقع الى الجنوب الشرقي من الغرفة رقم١، وتحتوي على أربعة

مداخل أيضا تطل على الغرف ١٧ و ١٦ و١٠ و٢٤، وتبلغ مساحتها ٥x٣م، اما الجانب الغربي للباحة الرئيسة فتوجد به فقد ثلاث غرف ذات شكل مستطيل واحجام مختلفة، ومن الجنوب توجد غرفة واحدة رقمت بالرقم ٧ وهي ذات شكل مستطيل ومساحتها كبيرة. ينظر: المخطط رقم١

[24] – Frahm, E. , Lost City of Irisagrig Comes to Life in Ancient Stolen Tablets, Owen Jarus May 30, 2018, https://www.livescience.com/62688-lost-city-of-irisagrig-ancient-tablets.html, p. 1.

[٢٥] – ينظر الخريطة رقم ٢

[٢٦] – وهي احدى المدن التي حكمتها سلالة لكش واختصت بالحرب والصيد، وسيدها ننكرسو، ابن الاله انليل.
ينظر: عباس، منى حسن، الجيش والسلاح في العراق القديم منذ عصر فجر السلالات حتى نهاية العصر الأكدي، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، (١٩٩٧)، ص ١٤٢.

[٢٧] – بادتبيرا: احدى المدن الخمس التي حكمت قبل الطوفان، وتقع في التل المسمى تل "المدينة"، وقد اشتهرت في عهد سلالة لكش (٢٦٠٠-٢٣٧٠ ق.م)، وشيد فيها معبد الالهة اينانا (عشتار)، ينظر:-

[28]– Steinkeller, P. New Light on the Hydrology and Topography of Southern Babylonia", ZA, vol-91, 2001, pp. 43ff.

[٢٩] – الحسيني، عباس علي، نتائج التنقيبات الانقاذية في مشروع المصب العام ١٩٨٩-١٩٩١-تل ورش، بحث منجز، ص٨.

[30] – Adams, R. McC., Heartland of Cities, (Chicago, 1981), p.159.

[٣١] – طريفة: موقع اثري يقع على الضفة الغربية من المصب العام ضمن حدود ناحية سومر، يرجع الاستيطان فيه الى العصر الساساني والفرثي والإسلامي.

[٣٢] – خيط الجوبري: تل واسع المساحة يقع ضمن الاحداثيات (٣٥٨٤٥١٩- ٥١٥٨٥٦)، يتكون من عدة قمم يبلغ ارتفاع اعلى قمة فيها ٣م عن مستوى الأراضي المجاورة له، ومسجل عند الأستاذ ادمز بالرقم ٦٤٠، يرجع الاستيطان فيه الى العصور المتأخرة.

[٣٣]– خيط السادة: سلسلة من التلول الاثرية على شكل خط مستقيم، تقع ضمن الاحداثيات (٣٥٨٣١٤٨ – ٥١٨٠٦٨)، تمتد مسافة عدة اميال من الشرق الى الغرب، وتنتشر على سطح هذه التلول الكثير من الموجودات الفخارية التي تعود الى عصور مختلفة ابرزها عصري الفرثي والساساني.

[34] – Postgate, J. N. , " Inscriptions from Tell Al-Wilayah, Sumer32, 1976, p. 78.

[٣٥] – سلمان، أحمد عزيز، عصر السلالات السومرية في ضوء تنقيبات تل الولاية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد، ٢٠١٢، ص ص ١٠-١١.

[٣٦] – الخريطة الكنتورية ١

[٣٧] – ينظر لوح رقم (٤)

[٣٨] – مظلوم، طارق، "حفريات تل الولاية في لواء الكوت"، سومر ١٥، (١٩٦٠)، ص ٦٧.

[٣٩] مظلوم، طارق، المصدر السابق، ص ص. ٨١ وما بعدها.

[٤٠] – مظلوم، طارق، المصدر السابق، ص ٩١.

[41] – Postgate, J. N , "Inscriptions from Tell Al-Wilayah, Sumer32, 1976, p.p . 77-100.

[42] – Postgate, J. N., " Inscriptions from Tell Al-Wilayah, Sumer32, 1976, p. 79.

[43] – George A. HMH, p. 153.

[44] – Postgate, J. N. , " Inscriptions from Tell Al-Wilayah, Sumer32, 1976, p. 79.

[45] – Falkenstein, A, Sumerische religiöse Texte, ZA55, 1963, p19.

[٤٦] – حسين، سالم يونس، التنقيب في تل الولاية للموسمين ١٩٩٩-٢٠٠٠، سومر ٥٢، (٢٠٠٣-٢٠٠٤) ، ص ص

[47] – Hussein, S. H., Altaweel, M., and Rejeb, Z., "Report on Excavations at Tell al-Wilaya, Iraq

Further Information on the 1999 and 2000 Seasons", Akkadica, 130. 2009, pp. 11-17.

[٤٨] – حسين، سالم يونس، التنقيب في تل الولاية للموسمين ١٩٩٩-٢٠٠٠، سومر ٥٢، (٢٠٠٣-٢٠٠٤) ، ص ص ٦٥-٦٨.

[٤٩] – ينظر: لوح رقم (٣)

[٥٠]– ينظر: (الصورة رقم ٢٣).

[51] – Gibson, McG., "Nippur and Umm Al-Hafriyat", The Oriental Institute Annual Report 1995/96, p. 116.

[52]– Adams, Robert Mc C, Op.Cit, (1981) p.276; Site No.1188.

[٥٣] – ينظر لوح رقم (٧)

[54] – Adams, R., Heart land of Cities, p. 270.

[٥٥] – ينظر لوح رقم (٦).

[٥٦] – عباس، أحمد فليح، المواقع الاثرية على جانبي المصب العام ضمن حدود قضاء عفك في محافظة القادسية، دراسة آثارية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية الاثار، ٢٠٢٠، ص ص ١٣٩-١٤٠.

[٥٧] – ينظر لوح رقم (٢).

[٥٨] – عباس، أحمد فليح، المصدر نفسه، ص ص ٦٦-٦٨.

[59]– Adams, Robert McC, Op.Cit, (1981), p.271; Site No.1071.

[٦٠] – ينظر الخريطة الكنتورية رقم (٢)

[٦١] – ينظر لوح رقم (٥)

[٦٢] – انظر الخريطة رقم١

[63] – Al hussainy,A., "Glyptic Styles at an Isin-Larsa Minor Settlement: Seals and Seal Impressions from Tell Waresh2", Orientalia, 2021.

[٦٤] – راضي، محمد يحيى ، التقرير الشهري عن الحفريات في تل وريش ٢ للفترة من ١ شباط حتى ٢٠ شباط ١٩٩٠ تقرير رقم ١ ص. ٢.

[٦٥] – محمد يحيى راضي، التقرير الشهري لنتائج الحفريات الأثرية في مشروع المصب العام من بداية شهر كانون الثاني حتى نهاية آذار ١٩٩٠ – تقرير رقم ٤٠، ص. ١

[٦٦] – محمد يحيى راضي، التقرير الشهري لنتائج الحفريات الأثرية في مشروع المصب العام للفترة من ٢٠ فبراير إلى ٢٣ مارس ١٩٩٠ – تقرير رقم ٢، ص. ٣.

[67] – AL.Hussainy,A., de Boer,R,. et MA.J.Jawdat, tell waresh2, earl old Babylonian tablets from the season of rescue excavations (1990), RA, vol.113, 2019, pp.59-69

[٦٨] – ينظر: المخطط رقم٢

[69] – AL.Hussainy,A., "Glyptic Styles at an Isin-Larsa Minor Settlement: Seals and Seal Impressions from Tell Waresh2", Orientalia, 2021, p.24